البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 17 تشرين الثاني 2021

Wednesday 17 November 2021

التاريخ يعلّمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأثقال الوضع القديم.

سعاده

أوغلو في بيروت... ومسعى تركي تستكمله قطر لعروض ملء الفراغ السعودي

ميقاتي بعد محاولة أولى لتدوير الزوايا يعود إلى المربع الأول للأزمة الحكومية

حردان للأسد: معاً على طريق الصراع مع الاحتلال والعدوان والإرهاب

كتب المحرر السياسي

الرسائل المشفرة لزيارة وزير الخارجية التركي مولود شاويش أوغلو ستصبح أشد وضوحاً مع زيارة وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي يصل إلى بيروت اليوم، بعدما تأجلت الزيارة القطرية لضرورات تقديم الزيارة التركية من جهة، وللطريق المسدود أمام أي مسعى للوساطة مع السعودية من جهة ثانية، حيث تقول مصادر دبلوماسية متابعة للمسارين التركي والقطري، أن الرياض أقفلت الباب أمام الوساطات، وأن القيادة السعودية تبدو وقد أدارت ظهرها لأي بحث في مسعى لحل الأزمة، وربطت مصيرها بمستقبل الأوضاع في المنطقة، والعلاقات السعودية– الإيرانية، والعلاقات السعودية– السورية، وهذا ما فتح الباب للدول الساعية لدور في لبنان للتقدم من دون الشعور بالحرج مع السعودية، خصوصاً أن قطر حاولت لعب دور الوسيط ولم تلق التجاوب السعودي المتوقع، بتحديد المطالب المحددة التي تعتبر الرياض أن تلبيتها يشكل حلاً للأزمة، ما جعل الثنائي التركي القطري يقرر التحرك نحو لبنان من خلال زيارات تمهيدية ستليها زيارات تقنية، تضع أمام لبنان تصورات ومشاريع وتبدي استعدادات تجارية لتعويض إغلاق السوق السعودية، مقابل الحصول على أفضلية تغطية السلع التي كانت تستورد من السعودية.

الأتراك والقطريون مهتمون بالكهرباء والمرفأ وسكك الحديد والنفط والغاز، والأتراك يستكشفون الإطار السياسي الإقليمي الذي يتيح لهم التحرك نحو لبنان، في ظل ما نتج من حروبهم المتعددة من عداوات، خصوصاً دورهم المستمر في الحرب على سورية وما ترتب عليه من خطوط حمراء أمام محاولتهم التقدم في لبنان من سورية وحلفائها، وبالتوازي دورهم في ليبيا وما ترتب عليه من استفزاز لفرنسا يزيده تحفظاً تطلع الشركات الفرنسية نحو ذات الاهتمامات التركية.

القلق من الدور التركي، خصوصاً في ظل علاقة تركيا بالجماعات المتطرفة، ومغامراتها الأمنية في الاستثمار على قضية النازحين للضغط على أوروبا، لكنه يعادل الرغبة بالإفادة من كل فرصة تأتي لتعويض الإغلاق السعودي لأبواب الحل أمام لبنان، ويتلاقيان مع التردد من خطوة تشكل استفزازاً للسعودية ما يزيد التصعيد خطراً، خصوصاً بصدد العاملين في دول الخليج الذين بدأت بوادر استهدافهم من الكويت، تحت عنوان اعتبارات أمنية لعدم تجديد إقامات

(التتمة ص4)

الرئيس عون مستقبلاً وزير خارجية تركيا في بعبد أمس (دالاتي ونهرا)

صالح: العراق حقق انفتاحا مهما على دول الجوار والمنطقة

أعرب الرئيس العراقي برهم صالح عن أمله بانتهاء الانتخابات بنتائج قانونية ودستورية، فيما شدد على ضرورة حلّ المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وقال صالح في كلمة له خلال منتدى السلام والأمن للشرق الأوسط أمس: «نامل بأن تنتهي الانتخابات بنتائج قانونية ودستورية وتخرج بتشكيل حكومة تلبي حقوق العراقيين في حياة حرة كريمة»، مبيناً أن «المرحلة المقبلة، مرحلة استحقاقات كبيرة في العراق وتتطلب الخوض في مشاكلها الحقيقية».

وأضاف أنّ «هناك مشكلة في تثبيت دعائم الحكم الرشيد وطريقة أداء الدولة ينبغي العمل عليها»، مشيراً الى أن «الشرق الأوسط يعيش مرحلة انتقالية وحاسمة، ومركز هذه المرحلة وبيضة قبانها وعنصر توازنها هو العراق، وما سيحدث فيه سيكون تبعات كبيرة على كل المنطقة».

وأكد صالح أن»العراق نقطة تلاقي العربي والكردي والشيعة والسنة وباقي الطوائف، ونقطة تواصل إقليمية بين الكتل البشرية من العرب والفرس والترك»، مشدداً على «ضرورة حل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان عبر حوار حقيقي في بغداد، وتجاوز المشاكل السنوية التي تحدث حول الموازنة والقضايا الأخرى».

وأوضح أن «العراق حقق انفتاحاً مهما على دول الجوار والمنطقة، واجتمعت في بغداد دول المنطقة المختلفين مع بعضهم، ولكنهم متفقين اليوم على أن العراق المستقر يخدم مصالحهم».

المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية: جهودنا المشتركة أسهمت بعودة مئات آلاف المهجرين واللاجئين

بحضور ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الأخرى، انطلقت أمس الجلسة الافتتاحية للاجتماع المشترك للهيئتين الوزاريتين التنسيقيتين السورية الروسية حول عودة المهجرين السوريين في قصر المؤتمرات في دمشق.

تمحورت أعمال المؤتمر ضمن برنامج الاجتماع السوري الروسي المشترك لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين.

افتتح المؤتمر بكلمات، بدأها وزير الإدارة المحلية السوري حسين مخلوف الذي أكد «أن نتائج مهمة جداً تشكل منهاج عمل للهيئتين الوزاريتين التنسيقيتين السورية والروسية تمخضت عن المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين في دمشق الذي عقد قبل عام وتتم متابعتها من خلال فريق عمل مشترك يعمل بتوجيهات قائدي سورية وروسيا الاتحادية السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس فلاديمير بوتين.»

وأشار مخلوف إلى أنه «حرصاً على متابعة تنفيذ التوصيات عقدت اجتماعات ثنائية في تموز العام الجاري بين مختلف الوزارات والهيئات السورية والروسية، موضحاً «أنّ الاجتماعات الثنائية السورية الروسية التي تنعقد اليوم بين مختلف الوزارات والجهات تخدم التعاون المشترك بهدف دعم عودة اللاجئين السوريين واستقرارهم في مدنهم وقراهم».

بدوره، أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف «أنّ الجهود المشتركة لسورية وروسيا أسهمت بعودة مئات آلاف المهجرين واللاجئين السوريين إلى وطنهم بعد أن هيأت الدولة السورية الظروف المناسبة لذلك.»

وقال لافرنتييف: «أولوية عملنا المشتركة تحقيق استتباب الوضع والاستقرار في سورية

لخلق ظروف مواتية لعودة اللاجئين ومن أجل ذلك تبذل روسيا وسورية جهوداً كبيرة في هذا الشأن حيث نفذتا حزمة من الأعمال في مجال إعادة إعمار البنى التحتية واستعادة عمل الخدمات الأساسية»، مضيفاً أن روسيا «ستواصل تقديم المساعدة للشعب السوري بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني وهناك الكثير من العمل الدؤوب في هذا المجال مستقبلاً».

نقاط على الحروف

تركيا جادة في تقديم عرض لملء الفراغ السعودي

◆ ناصر قنديل

– يزداد الكلام السعودي العالي السقوف بحق حلفاء السعودية التقليديين من اللبنانيين قبل خصومها، وصولاً إلى الحديث القطعي عن إدارة ظهر طويلة الأمد، لأن العقل السياسي الحالي للسعودية يعتقد بأن الفراغ الذي تتركه السعودية سيبقى فراغاً حتى ترضى وتعود إليه، كما تعتقد القيادة السعودية بأن عودتها ستكون سبباً لعروض لبنانية بتنازلات تتلاحق حتى تبلغ السقف الذي يرضي السعودية، بما في ذلك ما يعتقد المسؤولون السعوديون أنه يتعلق باليمن، كما تعتقد القيادة السعودية أنها ستتلقى عروضاً خارجية إيرانية وسورية وفرنسية وأميركية للتعاون في توفير شروط ملء الفراغ، لكن الواقع شيء آخر، فهذا لبنان، تلك النقطة على المتوسط التي تجاور سورية وتقابل أوروبا، وتقع على حدود فلسطين، وتختزن أقوى مقاومة في الشرق تؤرق إسرائيل ومن خلفها أميركا، وهو لبنان المرفأ الاستراتيجي الذي تتسابق عليه الدول، والسوق العقارية النادرة الذي بات يمثل فرصة ذهبية مع انهيار سعر الليرة، والمصارف الواقعة تحت أعباء كبرى تجعل منها سلعة معروضة للبيع بأرخص الأسعار، وهو لبنان حيث الطوائف كيانات اجتماعية شبه مغلقة تبحث كل منها عن قيادة تقف خلفها دولة وازنة، تقدم نفسها حامياً إقليمياً وشريكاً في صناعة التوازنات.

– تركيا الدولة الإقليمية الكبرى، باقتصادها وعدد سكانها وجيشها، القلقة على حبال التوازنات الدولية، التي تخوض حروباً صغيرة بعد فشل حربها الكبيرة في سورية، وهاجس رئيسها على أبواب انتخابات رئاسية صعبة، وفي ظروف اقتصادية حرجة، أن يجد انتصاراً سياسياً يفتح آفاقاً اقتصادية جديدة، ويخفف إحراجات التصادم مع عناصر المعادلة الإقليمية والدولية، تركيا هذه لم تأت إلى لبنان بوزير خارجيتها في جولة سياحية ولا بمهمة إنسانية كانت مفهومة بعد انفجار مرفأ بيروت، وتركيا لم تخف اهتمامها بالحصول على عقود الكهرباء وعقود تشغيل وإعادة إعمار مرفأ بيروت، وهي همست حيث يجب بأنها جاهزة لاستقبال البضائع اللبنانية التي توقف تصديرها إلى دول الخليج، وأنها حاضرة لتجديد عروضها الاستثمارية في مجالات كالمرفأ وسكك الحديد ومشاريع الكهرباء، بطريقة التمويل والإنشاء والتشغيل، وفتح الباب أمام مصارفها للدخول على خط الحلول المتداولة لتعويم القطاع المصرفي، وأمام تكامل سياحي لبناني تركي بحري وجوي، وتركيا مهتمة بالتوازي بتحفيز قطر التي تستمع بإصغاء للنصائح التركية، للمشاركة المالية في خطط النهوض اللبنانية بعد موافقة صندوق النقد الدولي عليها، فيما كررت قطر مراراً اهتمامها بسوق الغاز في لبنان، وبناء منصات التغويز وتشغيلها وإمدادها بالغاز.

– التحفظ الفرنسي على الحضور التركي الإضافي على البحر المتوسط، في ظل مخاوف من دور تركي بين النازحين السوريين يرفع من وتيرة القلق الفرنسي خصوصاً والأوروبي عموماً، لكن التحفظ الفرنسي مبني أساساً على تطلع الشركات الفرنسية للعب

(التتمة ص4)

أنصار الله يربحون الحرب ويقلبون الطاولة على الجميع

◆ محمد صادق الحسيني

يفيد مصدر أمني خاص جداً بأنّ ثمة غرفة عمليات مشتركة لما يُعرف بالتحالف العربي لا تزال تأمل في إعاقة تقدّم أنصار الله باتجاه وسط مدينة مأرب، يشترك فيها بالإضافة إلى ضباط بريطانيين، 14 ضابط أركان «إسرائيلي» يشاركون جنباً الى جنب مع ضباط سعوديين في ما بات يسمّيه أنصار الله آخر معارك اليمن الكبرى...!

كما تفيد أنباء متداولة في الكواليس وفي صالونات السياسة الإقليمية أنّ حاكم أبو ظبي يتجه لخسارة مدوية لحرب الموانئ التي أوحى يوماً بأنه امتلك ناصيتها فيما هو آخذ في التقهقر نحو اليابسة الإيرانية، بخاصة بعد أن قطعت عليه تل أبيب خطوط إمداداته النفطية من إيلات إلى عسقلان أو أشدود (بحسب وزارة الطاقة الإسرائيلية التي طالبت بوقف مشروعه)!

هذا كما تفيد الأنباء بأنّ الزيارة المرتقبة في الساعات المقبلة لابن زايد إلى أنقرة إنما تأتي في هذا السياق، أي التنسيق مع غريمه الإخواني السابق أردوغان، لكيفية استخدام الأراضي الإيرانية للتجارة الدولية بدلاً من خط إيلات ـ عسقلان، وذلك في إطار المشروع الصيني العملاق: حزام واحد ـ طريق واحد.

وعودة التركي إلى «بيت الصديق» كما عبّر أحمد شاويش أوغلو في طهران مستحضراً بيت شعر شهيراً

(التتمة ص4)

والله ما قال الرجل إلا الحق!

◆ د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي نتحدث فيها عن عدوان مملكة الرمال الغاشم على اليمن العربية، فاليمن واحدة من أعرق الحضارات في تاريخ البشرية، وهي الدولة العربية الوحيدة التي دائماً ما تكون مقبرة للغزاة نتيجة لعدة عوامل إيكولوجية وثقافية وجغرافية، فمن بين ما هو إيكولوجي تلك التركيبة السكانية الفريدة للشعب اليمني، فعلى رغم الحضارة والتاريخ والتقدم التكنولوجي المذهل الذي طرأ على العالم وحوّل كوكب الأرض إلى قرية كونية صغيرة تغلب عليها ثقافة العولمة التي هي ثقافة الغالب الحضاري كما يقول عبد الرحمن بن خلدون، وهي هنا الولايات المتحدة الأميركية المستعمر الجديد في العالم الذي يمتلك مشروعاً يسعى لتقسيم وتفتيت الوطن العربي على أرضية طائفية ومذهبية وعرقية، إلا أن التركيبة اليمنية لم تتأثر بهذه الثقافة الوافدة التي فرضت على مجتمعاتنا بل هيمنت على الأجيال الجديدة بشكل كامل نظراً للتكوين القبائلي والعشائري المتماسك.

وبالطبع تلك التركيبة الإيكولوجية تتمتع بالعصبية الشديدة والعند والثأر، لذلك فالشعب اليمني شعب مسلح، فامتلاك السلاح وحيازته في إطار التركيبة القبائلية والعشائرية ليس حكراً على المؤسسات الأمنية (شرطة ـ جيش) للدولة بل هي متاحة لكلّ السكان وأحد مظاهر التباهي فلا يوجد بيت ليس به قطعة سلاح أو أكثر لدرجة

(التتمة ص4)

الاحتلال الصهيوني يتعمّد الإيذاء الجسدي للأسرى المصابين

نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بحثاً متخصصاً، يتحدث عن الأسرى المصابين.

وقالت الهيئة أنّ الأسرى الفلسطينين، يتم اضطهادهم وممارسة أبشع الأساليب التنكيلية بحقهم أثناء اعتقالهم، حيث تتعمد سلطات الاحتلال «الإسرائيلية» استهداف الأسرى في مناطق معينة وإصابتهم في المناطق الوسطى من الجسد والعلوية منها، من أجل تركهم بإعاقة مستديمة أو استشهادهم.

وقد رصدت الهيئة الكثير من الحالات من الأسرى والذين تسببت لهم الإصابات بإعاقات دائمة، حيث هناك ما يقارب 85 حالة خلال السنتين الأخيرة كانت مثالاً حياً عن نوعية الإصابات التي تعرض لها الأسرى خلال الاعتقال.

وتتعمد سلطات الاحتلال إهمال الأسرى المصابين طبياً، بحيث لا يتلقون العلاج اللازم والفوري، ما يؤدي إلى تفاقم أوضاعهم الصحية، إضافة إلى عدم توفر بيئة صحية مناسبة للأسرى المصابين من خلال إخضاعهم للتحقيق القاسي والمطول دون أدنى اعتبار لحالة الأسير الصحية، أو أثناء النقل ما بين السجون والمستشفيات حيث تخضعهم لرحلة طويلة وقاسية وتفاقم من معاناتهم، حيث ينقل الأسرى المرضى عبر الحافلة العادية والتي تترك آثاراً صحية على حالتهم، ولا يتم نقلهم بسيارات مريحة أو سيارات إسعاف، الأمر الذي يدفع الكثير من الأسرى إلى التخلي عن حقهم في العلاج لتفادي رحلة النقل.

وتشهد الحركة الأسيرة على مدار السنوات، الكثير من التغيرات والابتكارات في اضطهاد الأسرى والأسيرات وعمليات الأعتقال المجحفة.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 17 تشرين الثاني 2021
Thirteenth year /Wednesday / 17 November 2021

لبنان ونهاية الدور الوظيفي

■ خضر رسلان

كانت اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور مطلع القرن العشرين، خريطة جديدة لمنظومة دول تمّ ابتداعها في الشرق، والتي تمّ انشاؤها ورسم دورها الوظيفي وفقا لمعايير تخدم بالنتيجة الاستراتيجيات التي رسمتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية، وان كان الهدف الأساسي سلب ثروات الشعوب ومقدراتها، إضافة الى السيطرة على المضائق والبحار حيث مسالك التجارة العالمية فضلاً عن السفن المحملة بالنفط والذي من اجله أقيمت القواعد العسكرية لضمان تنفيذ سياسة الهيمنة والاستحواذ الى جانب حماية الانظمة التي تمارس دورها الوظيفي المرسوم لها وهو حماية المصالح الغربية في المنطقة.

إن اتفاقية سايكس بيكو، أنشأت كيانات سياسية وظيفية لأهداف محددة، ومن ضمن هذه الدول تم إنشاء كيان صهيوني في فلسطين وكيان طائفي موازٍ (لإسرائيل) في لبنان،

ولممارسة هذا الدور الوظيفي كان لا بدّ من وضع الأسس والبنى التي تضمن الإشراف والتحكم المباشر على الاجهزة الحيوية التي يمكن من خلالها الإطباق على الدولة ولو بشكل غير مرئي.

إنّ أهمّ الأشكال والنظم التي يتحكّم بمسارها ارباب الدولة العميقة في لبنان:

1 . النظام الطائفي
2 . النظام المصرفي
3 . الوكالات الحصرية
4 . النظام القضائي (التحكم بمفاصل المواقع القضائية)
5 . بعض المواقع الامنية والعسكرية
6 . بعض مواقع السلك الديبلوماسي

لقد ارتأى عرّابو الكيان اللبناني الطائفي وضماناً لممارسة الدور الوظيفي، ارتأوا التحكم بمفاصل الدولة السياسية والاقتصادية والأمنية. ونتيجة لاتساع الخلل البنيوي بين نظرية الدولة العميقة القائمة على الاستفراد والهيمنة والإطباق على مقدرات الدولة فضلاً عن محاباة السياسة الغربية، وبين الواقع الاجتماعي والسياسي المناهض والرافض للسياسات الفئوية والطبقية، فقد شهدنا حروباً وفتناً وعدم استقرار جرّاء نظام الحكم القائم على أساس طائفي، ما أدّى إلى دخول لبنان في صراعات بين فترة واخرى كما في عام 1958 وصولاً الى اندلاع الحرب الاهلية التي استمرت زهاء خمسة عشر عاماً (1975 –1990)

وبالرغم من انتهاء الحرب عبر توقيع اتفاقية الطائف عام 1989 والتي تمّ إبرامها نتيجة لظروف اقليمية ودولية كانت تمهّد الأجواء لما يسمّى التسوية في منطقة الشرق الأوسط، فإن الأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية لم يجرِ تسويتها، واستمر الدور الوظيفي للكيان اللبنانيّ قائما، وابرز مصاديقه تفعيل دور النظام المصرفي، بل تمّ التأسيس لتفتيت بنيته الاجتماعية من خلال تعزيز دور الاقتصاد الريعي على حساب الاقتصاد المنتج.

من عام 2011 وبداية الاجتياحات التكفيرية المدعومة أميركياً، والتي كان من أهدافها إلغاء كيانات الدول وفق مخطط تمّ وضعه ضمن قراءة استراتيجية جديدة اعتمدتها الولايات المتحدة الأميركية. ووفق ذلك تمّ إلغاء الدور الوظيفي للدول التي نشأت وفق تقسيمات سايكس بيكو وقد أصاب ذلك أهمّ عاملين كانا من أسباب التمايز اللبناني في المنطقة بحيث تمّ ضرب العامل الأول وهو القطاع المصرفي الذي تمّ إنهاء دوره بانتهاء دور لبنان الوظيفي وانتقاله إلى مكان آخر، حتى دور لبنان السياحي، ومعظم الاستثمارات الأجنبية انتقلت منه الى أماكن أخرى وفق الأجندات المرسومة سلفاً، وهذا يعني أنّ دور لبنان الوظيفي قد انتهى.

واستنادا الى العديد من مراكز الدراسات الدولية التي تشير الى انّ انتهاء فاعلية الاتفاقيات التي أنتجت الدول الحديثة على غرار تقسّيمات سايكس بيكو يحتم ذلك الاتجاه الى انظمة جديدة وفق معايير ورؤى تتماشى مع المتغيرات الناتجة عن تبدل الوقائع، وكذلك حال الكيان اللبناني، فبانتهاء دوره الوظيفي لا بدّ من إلغاء كلّ مفاعيل الادوار التي انيطت للدولة العميقة بجميع مندرجاتها السياسية والاقتصادية والأمنية والاتجاه حكماً نحو آليات ومفاهيم جديدة، ويكون ذلك عبر حوار داخلي معمّق ينتج اتفاقاً جديداً يجنّب البلد الهزات المتنقلة من جيل الى آخر، ويقوم على أساس احترام القواعد الانسانية التي اختصرها صوت العدالة الإنسانية الإمام علي بن ابي طالب، كما سمّاه الأديب جورج جرداق، حين قال: الإنسان أخٌ لك في الدين أو نظيرٌ لك في الخلق.

هل يقلب الشعب الطاولة في الانتخابات أم فالج لا تعالج...؟

■ علي بدر الدين

ليس مطروحاً أو وارداً، أقله في المديين القريب والمتوسط، أن تتراجع الطبقة السياسية والمالية، عن نهجها الإفسادي والتسلطي والاستبدادي، ولو بمقدار أنملة، وهو النهج المعتمد منذ أكثر من ثلاثين سنة من الحكم والتحكم بمصير الوطن والدولة والشعب والمؤسسات، وهي تحاول بكلّ ما أوتيت من قوة وسلطة ونفوذ وضغوط، وما تملكه من وسائل الترهيب والترغيب المتاحة لها، ولديها فائض كبير منها، ان تستكمل مشروعها التخريبي والتدميري والإلغائي والتقويضي لأسس الدولة والإفقاري والتجويعي والإذلالي للشعب، رغم كل الكوارث والمآسي والأزمات على أنواعها التي افتعلتها، وأنتجت المزيد من الإنهيارات المتتالية التي أصابت من الشعب مقتلاً واحتضاراً بطيئاً وفقراً وجوعاً وهجرة وتهجيراً، وهي تمشي كـ «ملك» واثق الخطوة على جثث الناس وأوجاعهم من دون رادع من ضمير، او وازع أخلاقي وإنساني، او خوف وخشية من رب العالمين والسموات والأرض، بعد أن أزاحت من طريقها شعباً بأكمله وكأنه غير موجود، ولا قيمة إنسانية له، ولا مواطنية في وطن يجب أن يحميه ويصونه، له فيه حقوق وعليه واجبات.

هذه الطبقة التي لم ترتو بعد، ولم تشبع من السلطة ولا من الجاه ولا من المال، التي جمعته من النهب والغدر وراكمته وخبّأته وهرّبته ليومها الأسود الآتي لا محالة ولو بعد حين، إنْ لم يكن اليوم فغداً أو بعده، وإنْ لم يكن في الدنيا سيكون حتماً يوم الحساب والعقاب الشديد في الآخرة، لأنّ حق الشعوب المظلومة والمغلوب على أمرها لن يضيع، ولأنّ الظالم سيُبلى بأظلم منه، والظلم المستدام ستكون عاقبته وخيمة مهما طال الزمن أم قصر، وأمثلة مصائر الحكام الظالمين المستبدين كثيرة.

هذه الطبقة تعلمت بالفعل والممارسة والتجارب التي مرّ فيها حكام كان الظلم قاسمهم المشترك، أنّ الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع عن مصالحها ومواقعها السلطوية وثرواتها ومكتسباتها، لذلك أقدمت على زرع ألغامها الطائفية والمذهبية والمناطقية والعصبية الثابتة والمتنقلة في كلّ مكان في هذا البلد الذي تحكمه بالخبث والنفاق والوعود الكاذبة وبين شعبها وبيئاتها، لتفجيره في المكان والزمان المناسبين لها، كلما شعرت أنّ خطراً ما يقترب منها او يستهدف وجودها ومصالحها ومواقعها السلطوية، ومن أجل إطفاء أيّ حريق يدنو من محاصيلها الوفيرة التي صادرتها واغتصبتها عنوة بالحرب والسلم والشعارات المغرية والوهمية، وتحاول السير بين نقاط ضعف الشعب وسكوته و«غيرته» الفضفاضة على الطائفة والمذهب والمنطقة و «ولي النعمة» كما تعتقد أو يخيّل لها. المهمّ ان لا تتبلل أو تلحقها «طرطوشة»،و لا ضير عندها إن تبلل الشعب المسكين وغرق في وحولها، وانقطعت أنفاسه و«فطس» ولتكن جهنم مأواه وملاذه.

شعب لبنان اليوم غارق حتى أذنيه بمياهها الآسنة والملوثة، منه من اختنق ومنه من في طريقه إلى الاختناق عاجلاً أم آجلاً، لأنه فقد القدرة على إنقاذ نفسه قبل فوات الأوان، وهو من أوصل حياته عن جهلٍ او غباء او عن قصد، إلى أسفل السافلين بتبعيته وارتهانه وتصديقه لكلّ ما يُقال له، وبمواجهته لمن يمتصّ دمه بالأنين والصمت المريب، ومغالاته برفع شعارات الفداء والتضحية بالغالي والنفيس والنفس والروح والمهج، من أجل الحيتان والمتغوّلين، الذين اقتحموا حياته وسرقوا حقوقه وسطوا على أمواله، وفتكوا بالبشر ودمّروا الحجر وحرقوا الشجر، وظلموا وأفسدوا وسيطروا على كلّ ثابت ومتحوّل وصغيرة وكبيرة في هذا الوطن المنكوب والمديون والمسلوب، الذي بدأت أحواله المزرية جداً، تستجرّ العواطف والشفقة والإغاثة، كالمتسوّل الذي يمدّ يده طلباً للمساعدة حتى لا يموت من الجوع.

آخر «إنجازات» السلطة الحاكمة، الحرائق التي لفّ زنار نارها عشرات القرى في مختلف المناطق اللبنانية، وهو أمر يتكرر، كل سنة، من دون أيّ فعل من هذه السلطة مجتمعة لمنع حدوثها، أو توفير مقومات مواجهتها، أو حتى إقرار تعيين مأموري الإحراج الذي يبدو انه أصبح خارج التداول، مع عدم فعاليته في الحؤول دون حصول هذه الحرائق المفتعلة اكثر الأحيان، وحرمان عناصر الدفاع المدني من حقهم في التثبيت والعلاوات والامتيازات والآلات والإمكانيات، رغم معاناتهم لإطفاء أي حريق، وفي معظم الأحيان يدفعون أثماناً باهظة في الأرواح، ويسقط منهم جرحى ومعوقين. في حين انّ هذه السلطة تتناتش وتتصارع وتنتهك كل القوانين والحرمات وتخلط «القبوات بالسموات» ومن «الحبة قبة»، وتجعل «من عاليها واطيها» او بالعكس، اذا ما «دعس أحد على طرفها»، فتنبش بالدستور والقانون عن ثغرة لتوظيفها في خدمة مصالحها، ولحماية حصصها في أيّ شأن مهما كان وضيعاً، ولكنها أمام استحقاقات الوطن والشعب والدولة والمؤسسات، فإنها تتواطأ من تحت الطاولة ومن فوقها، بحثاً عن تسوية ما او مقايضة من هنا او هناك، لتعيد الإمساك بزمام أمور السلطة، وكأنّ شيئاً لم يحصل، ويعود كلّ حاكم بأمره وبسلطاته إلى «مضربه» ووتده.

لم يعن هذه السلطة ولا همّها ما قاله مقرّر الأمم المتحدة الخاص المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان الذي زار لبنان، اوليفية دي شوتر، «إنّ ما قامت به السلطات اللبنانية من تدمير للعملة الوطنية، وإدخال البلد في مأزق سياسي، وتعميق أوجه عدم المساواة التي طال أمدها قد أغرق لبنان في فقر مدقع. إنّ لبنان ليس دولة منهارة، ولكنه على شفير الانهيار وحكومته (سلطته) خذلت شعبها وخربت حياة الناس وأفقرتهم».

كأنّ هذه السلطة لم تقرأ ما ورد في التقرير الخطير جداً الذي يعبّر عن واقع حال لبنان الكارثي، لأنها لا تزال ممعنة ومصرّة على استكمال ما بدأته في إدارة شؤون البلاد والعباد، اقتصادياً ومالياً ومعيشياً وخدماتياً، وصولاً إلى الانهيار الشامل الذي يستحيل الخروج منه في ظل سلوكياتها وتوجهاتها واطماعها، الذي على ما يبدو انها دائمة، وستعيد الانتخابات إنتاجها كأنها قدر مكتوب على هذا الشعب، الذي لن يخذلها ولن يسقطها، وفق المؤشرات والمعطيات ورفع منسوب الخطابات الطائفية والمذهبية التي تشتعل في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وارتداد هذا الشعب وانكفائه السريع غير المفاجئ إلى كهوفه وزعمائه الذي يعتقد وهما وزوراً أنهم حماته ومشكى ضيمه.

بئس شعب أيّ شعب، يرضى بكل هذا الإذلال والإهانة والظلم والخنوع، والخضوع لجلاديه أو «كالقط الذي يعشق خناقه».

ام انه يخبّئ مفاجأة من العيار الثقيل في الانتخابات النيابية الموعودة ويقلب الطاولة ويعيد خلط الأوراق من جديد، أملاً بمرحلة جديدة يمكن التعويل عليها، وعندها نرفع له القبعة، ونعتذر عن كلام قلناه بحقه وهو لا يستحقه. على الجميع التحمّل والصبر والانتظار...

أوغلو للمسؤولين: جاهزون للتحرك على صعيد الأزمة اللبنانية الخليجية

أعلن وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، أن بلاده جاهزة للقيام بدور على صعيد الأزمة اللبنانية مع عدد من دول الخليج.

وكان أوغلو جال أمس على المسؤولين، فالتقى في قصر بعبدا، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي أبلغ الوزير التركي أن «لبنان يرحّب بأي مساعدة يمكن أن تقدمها تركيا لتسهيل عودة النازحين السوريين إلى ديارهم التي أصبحت بغالبيتها آمنة، ولا سيما لجهة الضغط على المجتمع الدولي لكي يقدم المساعدات للنازحين داخل سورية تشجيعاً للعودة»، مؤيّداً «تنسيق الجهود الإقليمية في سبيل ذلك مع تركيا والأردن والعراق».

وأكد «الرغبة في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في المجالات كافة، خصوصاً زيادة نسبة استيراد تركيا للمنتجات اللبنانية، ولا سيما أن الميزان التجاري يميل حالياً لصالح تركيا».

وجدّد الطلب إلى تركيا بالمساعدة على «عودة القبارصة الموارنة إلى قراهم في الجزء الشمالي من جزيرة قبرص بعد التأخير الذي حصل لإنجاز هذه الخطوة لأسباب لوجستية وأخرى مرتبطة بانتشار وباء «كورونا».

وكان أوغلو نقل إلى عون رسالة شفهية من أردوغان، أكد فيها «عمق العلاقات بين لبنان وتركيا»، ورغبته في «تطويرها وتعزيزها على مختلف الصعد»، مهنّئاً بـ«قرب حلول عيد الاستقلال». وأشار إلى أن «الزيارة الرسمية المرتقبة لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى تركيا ستكون مناسبة للبحث في الاتفاقيات المشتركة التي تزيد العلاقات بين البلدين وثوقاً».

وأعرب أردوغان عن أمله في أن «يتجاوز لبنان قريباً الأزمة التي نشأت بينه وبين عدد من دول الخليج»، واستعداد بلاده «لتقديم أي مساعدة في هذا المجال».

بعدها استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، أوغلو في حضور سفير تركيا في لبنان علي باريش أولوسوي وكان عرض للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

وبعد اللقاء، أعلن أوغلو أنه نقل إلى برّي التحيات الحارة من رئاسة الجمهورية التركية والمجلس النيابي في تركيا وقال «كانت لدينا فرصة لتقويم وكيفية تطوير العلاقات اللبنانية التركية. الرئيس برّي وضعنا في أجواء الانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في آذار المقبل واتفقنا على أهمية تطوير العلاقة بين المجلسين وتبادل الزيارات على مختلف المستويات بين البلدين». ووصف اللقاء بأنه مثمر.

ثم التقى أوغلو والوفد المرافق رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا وشارك في جانب من الاجتماع وزير الصحة العامّة فراس الأبيض.

وأكد ميقاتي متانة العلاقات اللبنانية – التركية، فيما وجّه أوغلو إلى ميقاتي دعوة رسمية لزيارة تركيا قريباً للبحث في مجالات التعاون.

كذلك، التقى وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب في مقرّ الوزارة، نظيره التركي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الإقليمية، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم في مجال التدريب الديبلوماسي.

بعد اللقاء عقد الجانبان مؤتمراً صحافياً فتحدث بوحبيب الذي أشار إلى أنّ «لبنان وتركيا يستضيفان، بالإضافة إلى الأردن والعراق، العدد الأكبر من النازحين السوريين، لذا، من مصلحة هذه البلدان توحيد جهودها ومقاربتها للمسألة ودعوة المجتمع الدولي لتحمّل مسؤولياته لجهة التوزيع العادل للأعباء وتقاسمَ المسؤوليات، وللعمل على عودة النازحين الآمنة والكريمة إلى بلادهم».

وقال «عرضنا المستجدات الإقليمية والدولية، وانعكاساتها على بلدينا وعلى دول المنطقة».

من جهته أشار أوغلو إلى أن زيارته لبنان هي من أجل «تأكيد دعم تركيا المستمر للبنان ومن أجل دعوة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لزيارة تركيا والقيام بالتحضيرات الأوليّة لهذه الدعوة»، مؤكداً ضرورة أن «يدعم الجميع الحكومة اللبنانية من أجل أن يتخطى لبنان الأزمات التي يمرّ بها ومن أجل أن تقام الانتخابات النيابية في موعدها». وشدّد على أهمية «ألاّ يضطر الشعب اللبناني الشقيق إلى دفع الثمن للمساومات الإقليمية وهذا الشعب ينتظر الحلول العاجلة لمشاكله».

وأعرب عن شعوره بالحزن «جرّاء الأزمة التي حدثت بين لبنان والخليج»، آملاً «حل هذه الأزمات بين الاحترام المتبادل والمناقشات والطرق الديبلوماسية ونحن جاهزون للقيام بدورنا في هذا الموضوع، كما سنستمر بالعمل في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية سوياً».

وكان وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام سمع من أوغلو خلال اجتماعهما في مقرّ إقامة الأخير، استمرار أنقرة في دعم الاستقرار الاقتصادي في لبنان.

عون مستقبلاً وزير خارجية تركيا والوفد المرافق في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

برّي عرض مع رئيس الحكومة موضوع البطاقة التمويلية ميقاتي: لتعاون الجميع لإعادة تفعيل العمل الحكومي

جدّد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس من السرايا «دعوة جميع الأطراف المشاركة في الحكومة، إلى التعاون لإعادة عجلة العمل الحكومي إلى الدوران الكامل وفق خارطة الطريق التي حدّدتها منذ اليوم الأول وصون علاقات لبنان مع دول العالم ولا سيما الأشقاء في دول الخليج».

وقال «كفانا إضاعة للوقت وللفرص ولنتعاون جميعاً في ورشة عمل نمضي فيها في حلّ ما أمكن من مشكلات لها علاقة بأولويات اللبنانيين الموجوعين، ووضع سائر الملفات المرتبطة بالمعالجات المتوسطة والطويلة الأمد على سكة النقاش مع الهيئات الدولية المعنية».

أضاف «في موازاة العمل على بلسمة جراح بيروت التي أصابها الانفجار المدمّر في الرابع من آب 2020، فإن الأولوية تبقى لجلاء ملابسات هذه الجريمة الفظيعة وكشف تفاصيلها والضالعين فيها وبلسمة جراح المفجوعين»، مجدّداً «دعوة الجميع إلى إبعاد هذا الملف عن السياسة وحصره في إطاره القضائي الصرف واعتماد الأصول الدستورية في معالجته».

واعتبر أن «القضاء هو الملجأ لنا جميعاً ومن واجبنا حمايته وصونه وبهذا نكون أيضاً نوجّه رسالة إلى كل أصدقاء لبنان والمجتمع الدولي، بأننا دولة تُحسن صيانة القضاء وحمايته لإحقاق الحق والعدالة».

مواقف ميقاتي جاءت في خلال اجتماع موسّع للبحث في استكمال «خطة الإصلاح والنهوض وإعادة الإعمار» التي أطلقها البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد انفجار مرفأ بيروت.

شارك في الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي ووزراء العدل القاضي هنري خوري، المال يوسف خليل، الدولة لشؤون التنمية الإدارية نجلا رياشي، الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، الاقتصاد أمين سلام والنواب: ياسين جابر، إبراهيم كنعان، جورج عدوان، نقولا نحاس، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي، ممثلة البنك الدولي في لبنان منى قوزي، سفراء، أمين عام رئاسة الجمهورية أنطوان شقير، أمين عام رئاسة مجلس الوزراء القاضي محمود مكية، محافظ بيروت مروان عبود، رئيس بلدية بيروت جمال عيتاني وعدد من ممثلي المجتمع المدني.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه برّي عرض في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع ميقاتي المستجدات السياسية والأوضاع العامّة ومشروع البطاقة التمويلية، بحضور الوزيرين حجار وسلام والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل.

وبعد اللقاء أشار حجار في دردشة مع الإعلاميين، إلى أن «اللقاء تحوّل إلى حوار حول كل الملفات والشؤون الحياتية والبطاقة التمويلية».

إلى ذلك، أشار المكتب الإعلامي لميقاتي إلى أنه «يتمّ التداول بأخبار مفادها التحضير لحلول للأزمة السياسية على قاعدة (المحقّق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق) البيطار مقابل مجلس الوزراء».

ونفى ميقاتي «هذه الأخبار جملة وتفصيلاً»، مؤكداً أن «خارطة الحلّ التي وضعها منذ اليوم الأول هي الأساس وخلاصتها، أن لا تدخل سياسياً على الإطلاق في عمل القضاء، ولا رابط بين استئناف جلسات مجلس الوزراء وملف التحقيق القضائي في انفجار مرفأ بيروت».

بري وميقاتي خلال لقائهما في عين التينة بحضور وزراء أمس

نشاطات

مولوي وسفيرة سويسرا

● نفى وزير الإعلام جورج قرداحي في بيان، ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن بيعه 419 عقاراً له وتحويل أمواله إلى الخارج. وأكد أن «هذا الخبر المفبرك والكاذب يندرج في إطار الحملة المسعورة التي تستهدفني منذ فترة»، مشدّداً على أنه «سيتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لملاحقة الفاعلين والمسيئين».

● استقبل وزير الدفاع الوطني موريس سليم كلاً من النائبين سامي فتفت وأسعد درغام. كما التقى وفداً من رابطة النواب السابقين برئاسة النائب السابق طلال المرعبي وعضوية كل من النواب السابقين: خليل الهرواي وأنطوان سعد وناصر نصرالله، وجرى عرض الأوضاع العامّة.

عز الدين وسفيرة السويد

● بحث وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، في مكتبه، مع سفيرة سويسرا ماريون كروبسكي، في العلاقات اللبنانية السويسرية من جوانبها كافة.

● التقى رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الجورجية النائب أيوب حميد، في مجلس النواب، سفير جورجيا زاز كانديلانكي، في حضور النائبين فادي علامة وورولا الطبش.

● استقبلت النائبة الدكتورة عناية عز الدين سفيرة السويد في لبنان آن ديسمور.

● عرض البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بكركي، مع سفيري روسيا ألكسندر روداكوف ومصر الدكتور ياسر علوي، الأوضاع العامّة والمستجدات على الساحة الداخلية.

خفايا

قال أحد كبار القضاة المتقاعدين إن بمستطاع محكمة التمييز التي تنظر في قضية القاضي طارق بيطار أن تقرر وقف الملاحقات بحق رؤساء ووزراء مع حفظ إمكانية اتهامهم باعتبار الملاحقة تعود للمجلس العدلي عند النظر بتنازع الصلاحيات مع المجلس الأعلى في الدفوع الشكلية للمتهمين

كواليس

قال دبلوماسي غربي إن العالم كله يتصرف على أساس ربط نزاع في الملفات العالقة مقابل حبس الأنفاس بفعل المواجهات المتسارعة في اليمن واحتمالات حسم وضع مأرب وباب المندب وما يعنيه ذلك من خريطة إقليمية جديدة ما جعل الملف النووي الإيراني يتراجع إلى المرتبة الثانية

نصّار التقى وفد اتحاد وكالات السياحة والسفر ووعد بخطوات كبيرة لتنشيط القطاع

وفد لجنة المتابعة مع نصار

اعتبرت لجنة متابعة اتحاد وكالات السياحة والسفر أنّ «من يحبّ لبنان يعمل لأجل كلّ لبنان من دون استثناء»، مشيرة إلى أنه «من هنا كانت استجابة وزير السياحة وليد نصار لمناشدة اتحاد وكالات السياحة والسفر لجهة تعميم الرزمة السياحية التي أطلقها معاليه قبل أيام عدة، لتشمل كلّ الوكالات السياحية في لبنان المتخصّصة بالبرامج السياحية المنتسبة وغير المنتسبة إلى نقابة أصحاب وكالات السياحة والسفر، ووعد معاليه بخطوات كبيرة وملحوظة خلال الفترة المقبلة من شأنها تنشيط السياحة في لبنان لتشمل كل الوكالات».

ولفتت اللجنة في بيان إلى أنه «في اللقاء الذي جمع، إلى جانب معاليه، وفد اتحاد وكالات السياحة والسفر الذي ضمّ الزملاء: عدنان الرواس، محمد باقر طالب، زهراء الحسن، عمر درويش، زياد العجوز، إيهاب إبراهيم، زهى خزعل وإيلي باسيل، تعجب الوزير من عدم معرفة الوكالات المرخصة في لبنان بحيثيات الرزمة التي طرحها، وقال: كنت طلبت من نقابة أصحاب وكالات السياحة والسفر تقديم كلّ الوكالات المنتسبة وغير المنتسبة إلى النقابة التي تعمل في هذا المجال، ولم أستثنِ أحداً لما فيه خير للبنان والسياحة فيه.

وفي هذا الصدد، أعطى الوزير توجيهاته للمباشرة بتحديث أسماء الوكالات التي يمكنها تقديم الرزمة السياحية، متمنياً التوفيق في الموسم المقبل. وشكر الوفد لوزير السياحة تفهّمه واستجابته السريعة، التي إنْ دلت على شيء، فإنها تدلّ على حرصه على تنشيط السياحة اللبنانية وتوسيع رقعة العمل لتشمل كلّ الوكالات والشركات»، متمنياً له التوفيق في عمله.

حردان يبرق إلى الرئيس الأسد مهنئاً بذكرى الحركة التصحيحية: معا على طريق الصراع نهجا ثابتا وخيارا راسخا بمواجهة الإحتلال والإرهاب والتطرف

بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين للحركة التصحيحية، أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد مهنئاً. وقد جاء في البرقية :

تحية قومية،

يسرّني أن أقدّم لسيادتكم وعبركم إلى عموم أبناء شعبنا، التهاني بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين للحركة التصحيحية التي شكلت قطعاً مع مراحل التخبّط والفوضى، ووصلاً مع الاستقرار والبناء، ما مكّن سورية من أن تتحوّل إلى رقم صعب في كلّ المعادلات وعلى كلّ المستويات. وإننا بهذه الذكرى نتوجه بتحية إكبار إلى روح قائد الحركة التصحيحية الرئيس الراحل حافظ الأسد رحمه الله.

سيادة الرئيس

هي مصادفة أنّ يكون السادس عشر من تشرين الثاني تاريخاً لقيام الحركة التصحيحية، وعيداً لتأسيس حزبنا، الحزب السوري القومي الاجتماعي، لكن، ما هو قدري بإمتياز، أنّ سورية دولة وبعثاً، والحزب السوري القومي الاجتماعي هما على طريق الصراع نهجاً ثابتاً وخياراً راسخاً بمواجهة الاحتلال والإرهاب والتطرف.

إنّ واقع الاستقرار الذي أرسته الحركة التصحيحية، كان كفيلاً بتعزيز إرادة البناء والصمود والمواجهة والتشبّث بمبادئ السيادة والكرامة، وتثبيت حق شعبنا في مقاومة الإحتلال «الإسرائيلي» والإرهاب والاستعمار. ولذلك، جاءت الحرب الإرهابية الكونية التي تُشن على سورية منذ العام 2011، بهدف ضرب الاستقرار الذي تنعم به سورية ونشر الفوضى، والنيل من الثوابت ومبادئ السيادة والكرامة.

إنّ سورية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة أثبتت، بأنها أقوى وأصلب من أن تهتزّ أمام التحديات، وعصية على كلّ المؤامرات ومحاولات التطويع والحصار، وسجّلت وقفات عزّ مشرّفة، بالثبات على مواقفها ومبادئها احتضاناً لفلسطين ودعماً لمقاومتها البطلة وكل قوى المقاومة في أمتنا التي تقاوم الإحتلال والإرهاب.

أغتنم مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية، لأوجّه تحية إكبار لجيشنا القومي - جيش تشرين وشهدائه الأبطال، ولكلّ شهدائنا الأبرار، مؤكداً على عهد الوفاء والثبات لمواصلة مسيرة المقاومة حتى بلوغ النصر والتحرير.

باسيل: مصرّون على إجراء الانتخابات النيابية والطعن هو بالتعديلات وليس بقانون الانتخاب

باسيل متحدثاً بعد اجتماع تكتل لبنان القوي أمس

أكد رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل «الإصرار على إجراء الانتخابات النيابية» مشيراً إلى أن «الطعن الذي سنتقدم به هو بالتعديلات وليس بقانون الانتخاب»، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مشكلة إطلاقاً بالمهل وليخرجوا من لعبة الاتهامات كلما أراد فريق ما أن يُمارس حقه».

وقال في كلمة عقب اجتماع تكتل «لبنان القوي» أمس «طلبنا تعليق مفعول التعديلات في إطار وقف التنفيذ وليس تعليق مفعول القانون وهذا لا يؤثّر على الإجراءات الإدارية للتحضير للانتخابات»، لافتاً إلى أن «المادة 57 من الدستور واضحة جداً بالنسبة للأعضاء الذين يتألف منهم قانوناً مجلس النواب، وكل اجتهاد هو في غير محله وموضوع تفسير الدستور يجب أن تُطبّق عليه آلية تعديله نفسها».

ورأى باسيل أن «هناك تعدياً فاضحاً وصريحاً على السلطة التنفيذية في موضوع الموعد لأن تنظيم العملية الانتخابية ودعوة الهيئة الناخبة تدخل ضمن صلاحياتها بمرسوم عادي».

وأشار إلى أنه «عندما تم التمديد مرتين سابقاً للمجلس النيابي، نحن كنا الجهة الوحيدة التي طعنت وهدفنا إعادة القانون إلى نصابه»، معتبراً أن «الأكثرية النيابية شوّهت التعديلات والإصلاحات التي أُقرّت بقانون الانتخاب عام 2017 والطعن هدفه التصحيح، أمّا التلاعب بالقانون والمواعيد فيؤدي إلى التلاعب بالعملية الانتخابية».

وأشار إلى أنه «سبق للمجلس الدستوري أن أقرّ بأنه إذا كان للمشرّع الحق في إلغاء قانون، إلّا أن هذا الحق لا يتم بمخالفة الدستور أو بالمسّ بنص تشريعي يمنح حقوقاً أو حرّيات، وإلا يجب أن يحل محله نصّ أكثر ضمانة ويعادله بإعطاء الحق وهذا ما لم يتم».

البستاني بعد جلسة لجنة فرعية: نُطلق صرخة للمطالبة بالبطاقة التمويلية

عقدت اللجنة الفرعية المكلّفة درس اقتراح قانون إلزام شركات الضمان العاملة في لبنان، سداد جزء من الأموال الناتجة من عقود الضمان كأموال جديدة، جلسة برئاسة النائب فريد البستاني الذي طالب بعدها «الحكومة بالاجتماع في أقرب وقت، ولا أفهم ما هي المشكلة الكبيرة التي لا يُمكن أن نفصلها لاجتماع الحكومة وللتدخل في الانهيار الاقتصادي المعيشي والأمور القضائية أو الإدارية التي يُمكن أن نعالجها على حدة».

كما طالب الحكومة «من هذا المنبر بخطة التعافي الاقتصادي ونحن في حاجة ماسّة إلى موازنة وإلى تحديد الخسائر».

وأضاف «اجتمعت (أول من) أمس لجنة المال، وقلنا لوزير المال إننا نطالب بأرقام، ولم يعد في الإمكان أن نشرّع أو نحدّد خطة إذا لم تكن لدينا الأرقام الصحيحة. وبالتوازي مع لجنة المال سيقدمون إلينا الأرقام، وبإذن الله تكون لدينا صورة واضحة. أيضاً أطالب بالبطاقة التمويلية والقانون أقرّه مجلس النواب بآلية معينة، وللأسف، أرى أنها لا تُطبّق. حتى الأموال المتوافرة للأسر الأكثر حاجة أو فقراً موجودة ولم يجر تطبيق الآلية، والحكومة السابقة أعلنت أن الالية جاهزة وسيبدأ الاكتتاب (التسجيل) ولم يبدأ. ونحن اليوم نطلق صرخة لأننا في حاجة أكثر فأكثر، لأن هذه الأسر تحتاج إلى المساعدة لوقف التضخّم».

وتابع «تقدمنا باقتراح قانون لمساعدة القطاع العام، ونحن في حاجة إلى مساعدته بطريقة أو بأخرى، لأن أكثرية القطاعات العامّة مشلولة ولا سيما أن موظفي القطاع العام يعانون غلاء البنزين والمعيشة. وعليه، يجب أن نتقدم بسرعة في هذا الموضوع».

وقال «أمّا خطة التعافي التي وعدتنا بها الحكومة فلم نرها، ولا يمكن تقديمها إلى صندوق النقد الدولي من دون أن يطّلع عليها مجلس النواب لئلا نقع في المشكلة نفسها التي حصلت سابقاً بحيث جرى تضارب بين مجلس النواب والخطة التي قدمتها الحكومة إلى الصندوق».

ودعا إلى «وجوب تصحيح الأجور في القطاع الخاص لأنه أمر مهم». وأضاف «ندعم لجنة المؤشر التي تجتمع والتي تنسّق مع كل النقابات والاتحادات. ونحن ننسّق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يضم كل النقابات والاتحادات حتى يكون هناك تنسيق بين مجلس النواب والسلطة الإجرائية».

وأشار البستاني إلى أن لجنة المنافسة الفرعية التي يترأسها تجتمع مرتين في الأسبوع، موضحاً أن «قانون المنافسة دقيق وكثر ينتظرونه وجهات دولية تنتظره. وأقول إننا أحرزنا تقدماً مهمّاً وسننجز هذا القانون في الدورة النيابية الحالية ويكون على جدول الهيئة العامّة».

وتابع «أمّا بالنسبة إلى اقتراح القانون الذي تقدّم به الزميل طوني فرنجية المتعلق بشركات التأمين، فهو مهمّ ويفرض عليها الدفع بالدولار الفريش. وهذه المرّة الأولى يتحدث فيها مجلس النواب عن الفريش دولار، وهذا موضوع الساعة واللجنة تهتم بدرسه من الناحية القانونية لأنه معقد. ونحن لدينا قطاعان: المصارف والتأمين. ولا نريد أن يصل قطاع التأمين الذي يعوّل عليه كثيرون، إلى مرحلة التعثّر نفسها التي تعانيها المصارف. وتعمل اللجنة الفرعية مع زميلي إدي أبي اللمع وذوي الخبرة على الموضوع. وهذا القانون سيكون له تأثير على القطاع الخاص ومرتبط بكارثة انفجار مرفأ بيروت».

وأوضح أن «لجنة الاقتصاد ستجتمع الخميس، وسيكون لها موقف من مجمل الأمور لناحية المقرّرات التي تتخذها».

حزب اللّه التقى مسؤولي التحالف الفلسطيني: وحدة الموقف أسقطت المشروع الصهيو ـ أميركي

بحث رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد في أخر المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية، خلال استقباله وفداً قيادياً من مسؤولي قوى التحالف الفلسطيني بحضور مسؤول وحدة الملف الفلسطيني النائب السابق حسن حب الله ومعاون مسؤول الملف الفلسطيني الشيخ عطا الله حمّود.

كما قدم الوفد التبريكات بيوم شهيد حزب الله باسم فصائل المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن «ليوم الشهيد رمزية خاصة وكبيرة لدى المجاهدين والشرفاء لأن دماء الشهداء هي التي صنعت أمجاد الأمّة حاضرها ومستقبلها».

وحيّا الوفد «أسرى نفق الحرية الستة البواسل الذين قوَّضوا أمن الصهاينة وأرعبوا جيش الاحتلال وأذلّوا سجّانيه»، وتوجّه بالتحية «إلى كل الأسرى المضربين عن الطعام والذين بإرادتهم الصلبة وأمعائهم الخاوية كسروا عنفوان وجبروت اعتقالهم الإداري».

وتناول «قضية الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية وممارسات قطعان المستوطنين على المسجد الأقصى، في ظلّ الصمت الدولي والعربي حيال ما يجري من ممارسات وتعدّيات سافرة تطال أهلنا في القدس والـ48 والضفة والقطاع وحي الشيخ جراح».

من جهته، دعا السيد إلى وحدة الموقف الفلسطيني، مشيراً إلى «أن وحدة الفلسطينيين الموحدة برفض صفقة القرن، كانت بمثابة الضربة القاضية التي أسقطت المشروع الصهيو ـ أميركي وعملائه في المنطقة».

وشدّد على «ضرورة إبقاء قضية فلسطين هي العنوان والبوصلة لكونها القضية المركزية لدى العرب والمسلمين وكل الشرفاء».

وضمّ الوفد كلاً من ممثل حركة «حماس» في لبنان وأمين سر قوى التحالف الدكتور أحمد عبد الهادي، ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» إحسان عطايا، ممثل «الجبهة الشعبية القيادة العامة» أبو كفاح غازي، ممثل حركة «فتح الانتفاضة» رفيق رميض، ممثل «جبهة التحرير الفلسطينية» وليد جمعة، ممثل حركة «النضال الشعبي الفلسطيني» شهدي عطية وممثل الحزب «الشيوعي الثوري» أبو أحمد سالم.

من ناحية أخرى، أكد مسؤول منطقة البقاع في حزب الله حسين النمر، خلال احتفال تربوي في الهرمل، أن «المقاومة حاضرة لتنتصر في كل المواقع»، مشيراً إلى أنها ستنتصر في معركة كسر الحصار وستؤكد للعالم أن المجتمع الذي لم ينهزم في معركة السلاح لا يمكن كسر ارادته. واعتبر أن صراع اليوم هو صراع إرادات.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة تعمل على منظومة حصار المقاومة، مشدّداً على أهمية «الصمود في كل المواقع». وتابع «انتصارنا في مواجهة الحصار منع تحقيق أهداف الخصم الذي يريدنا أن ننكسر وسنمنعه بالصمود الذي له وسائل عديدة».

السيد متوسطاً الوفد القيادي من مسؤولي قوى التحالف الفلسطيني

وانتقد النمر «الدول التي تستقوي على لبنان واعتادت أن تتعامل مع الآخرين بازدراء واحتقار وتتدخل بشأن من تريد من دون أيّ حساب وكرامة للآخرين»، مضيفاً أن «هنالك في البلد من اعتاد أن يكون صغيراً وأن تهون كرامته عليه»، مؤكداً «أننا لسنا من ذلك الفريق، وقد دفعنا دماً وتضحيات كبيرة من أجل كرامتنا فلا يستطيع أحد في هذا العالم أن يفرض إرادته علينا أو يتحكم بنا».

اعتصام أمام مكتب الأونروا في بيروت بمشاركة وفد من «القومي» والكلمات تطالب الدول المانحة بالوفاء بتعهّداتها ورفع مساهمتها بتمويل مستدام

تزامناً مع انعقاد مؤتمر الدول المانحة في بروكسل لحشد التمويل لوكالة الأونروا، أقامت المنظمات الديمقراطية الفلسطينية اعتصاماً حاشداً أمام مكتب لبنان الإقليمي للأونروا في بيروت شارك فيه وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والناموس المساعد في عمدة الإذاعة رامي شحرور وممثلون عن فصائل الثورة الفلسطينية واللجان الشعبية والقوى والأحزاب اللبنانية والمؤسسات والروابط والعمال المدرجون على قوائم التثبيت في الأونروا وحشد من أبناء المخيمات.

كلمة ترحيبية ألقتها عضو قيادة المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية لبنى سخنيني، فكلمة المنظمات الديمقراطية الفلسطينية ألقاها مسؤول منظمة لجان الوحدة العمالية في لبنان أبو سامح علي، فكلمة اللجان الشعبية ألقاها مسؤول اللجان الشعبية في بيروت أبو عماد شاتيلا، ثم كلمة العمال المياومين المدرجين على قوائم التوظيف ألقاها يحيى سكر، بعدها تلا عضو السكرتاريا العامة لاتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) محمود الشوني نص مذكرة موجهة للمفوض العام وأعضاء مؤتمر الدول المانحة.

طالبت الكلمات الدول المانحة بالوفاء بتعهّداتها ورفع مساهمتها بتمويل مستدام، ودعت الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل على توفير موازنة ثابتة (للأونروا) أسوة بالمنظمات الدولية.

وأكدت الكلمات رفض اتفاقية الإطار الموقعة مع الإدارة الأميركية والتأكيد على التمسك بالقرار الأممي رقم 194.

ودعت المرجعيات الرسمية الثلاث (الأونروا) ومنظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية لتوفير خطة طوارئ صحية وإغاثية وتربوية شاملة ومستدامة حفاظا على شعبنا الفلسطيني وكرامته الإنسانية.

«المرابطون» و«الجبهة الشعبية»: لتطوير الكفاح المسلّح حتى التحرير

استقبل أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان، مسؤول «الجبهة الشعبية» في لبنان «أبو جابر» على رأس وفد في مقرّ «المرابطون».

بعد اللقاء أكد المجتمعون، في بيان «أهمية العمل النضالي الفلسطيني الموحّد، ضمن رؤية إستراتيجية كفاحية، ترتكز على تطوير الكفاح المسلّح والاشتباك المستمرّ من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين وقدسها الشريف».

وشدّدوا على أهمية تصعيد الاعتصامات والتظاهرات تأييداً للأسرى المعتقلين، ووجهوا التحية إلى «كل الفدائيين للأسرى في سجون العدو الإسرائيلي، وفي مقدمهم الأمين العام (للجبهة الشعبية) أحمد سعدات ورفاقه».

ودعوا إلى «السعي الدائم والمستمر من قبل كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية، إلى معالجة المشاكل الاجتماعية والإنسانية، التي يرزح تحتها أبناء مخيمات الشتات في لبنان، نتيجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادّة في لبنان».

«جبهة العمل»: ما يفعله سلامة وغيره من المأجورين مؤامرة لضرب الاقتصاد

علّقت «جبهة العمل الإسلامي» في بيان على «الأخبار الواردة حول موضوع استئجار مصرف لبنان مترين مربعين في باريس عاصمة فرنسا بقيمة نصف مليون دولار سنوياً وحسب تحريات القضاء الفرنسي يعود العقار لشقيق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (رجا سلامة) ولصاحبة رياض سلامة (آنا كوزاكوفا أوكرانية الجنسية، والصحافة الفرنسية تقول بأنها والدة إبنة رياض سلامة). وكما نشرت الخبر بعض الصحف اللبنانية».

وبناءً على ما تَقدّم، توجهت الجبهة «إلى الشعب اللبناني المظلوم ليعرف من ضرب اقتصاده وتلاعب بأموال المودعين». وطالبت «القضاء اللبناني بالتحرك من أجل إعادة الحق إلى نصابه»، وتساءلت «أين هم السياديون وهل بات القضاء اللبناني لا يقوم بعمله وواجبه وهل فعلاً بات مسيّساً كما هو الحاصل مع القاضي طارق البيطار الذي يرى بعين واحدة استنسابياً (ضيعانك يا لبنان)».

وختمت «كفى اتهاماً للمقاومة بأنها هي التي ضربت اقتصاد لبنان، بل على العكس تماماً نرى أن ما فعله ويفعله حاكم مصرف لبنان وغيره من المأجورين للخارج ولمشاريعهم الذاتية الخاصّة مؤامرة لضرب اقتصاد لبنان واتهام المقاومة زوراً وبهتاناً بما لم تفعله».

وقفة في مخيم الرشيدية تضامناً مع الأسرى

نظّم «الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» في منطقة صور، وقفة تضامنية في مخيم الرشيدية، دعماً للأسرى في معتقلات الاحتلال «الإسرائيلي» واستنكاراً للمعاناة التي يعيشونها.

وشارك في الوقفة القائد العسكري والتنظيمي لحركة «فتح» في منطقة صور اللواء توفيق عبدالله ممثلاً بوفد من أعضاء قيادة منطقة صور وأعضاء شعبة الرشيدية وكوادر وضباط الشعبة وأعضاء في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ورياض الأطفال وممثلون عن القوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية وأطباء وممرضون من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وفاعليات وحشد من أبناء المخيم.

وبعد تقديم من عريفة الوقفة توفيقة العلي، ألقت كلمة الاتحاد العام للمرأة إعتدال الغراب، وقالت «نتطلع إلى المؤسسات الدولية الحقوقية والقانونية والإنسانية كافة وفي المقدمة المحكمة الجنائية الدولية للمباشرة بفتح تحقيق بالجرائم الصهيونية بحق أسرانا واتخاذ الإجراءات القانونية كافة لجلب ومعاقبة حكام ومسؤولي هذا الكيان على جرائمهم التي اقترفت بحق أسرانا وعموم شعبنا من قتل وهدم للبيوت وتهجير للسكان وسرقة الأراضي».

وفد من منفذية حلب في «القومي» شارك في احتفال نظمته حركة الجهاد

أقامت حركة الجهاد الإسلامي احتفالا في مدينة حلب بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة صيحة الفجر تخلله تكريم طلبة متفوقين تحت شعار: «فوج سيف القدس» بحضور وفد من منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم المنفذ العام طلال حوري، ناموس المنفذية محمد بربشت وناظر التربية والشباب خالد حوري، إلى جانب عدد من ممثلي الأحزاب الوطنية السورية والمنظمات الفلسطينية ومستشار مفتي الجمهورية وممثل عن مديرية الأوقاف بحلب.

تحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي، مسؤول اللجنة التنظيمية في سورية الدكتور ضرار كوسى، ثم كانت كلمة لمستشار مفتي الجمهورية المهندس باسل قس نصرالله.

أكدت الكلمات على خيار المقاومة والوقوف إلى جانب أبناء شعبنا في فلسطين بمواجهة الإرهاب الصهيوني.

وأدانت الكلمات مشاريع الإستسلام والتطبيع مع الكيان اليهودي وحيت صمود الأسرى الذين يتحدون الإجراءات التعسفية في سجون الإحتلال بأمعائهم الخاوية نتيجة إضرابهم عن الطعام، والتي توجت بانتزاع ستة من الأسرى حريتهم مؤكدين أن الحياة كلها وقفة عز، وألا مستحيل أمام إرادة الإنسان المؤمن بقضيته وحقه بالحياة في وطنه.

كما حيت الكلمات سورية شعبا وجيشا وقائدا قلعة المقاومة وحاضنتها وحصنها المنيع التي انتصرت على تنين الإرهاب العالمي بقيادة الولايات المتحدة.

كما أكدت الكلمات على أن العلم هو السلاح الأمضى إلى جانب البندقية لتحقيق انتصار قضيتنا العادلة وإعادة البناء.

وفي ختام الاحتفال كرمت رابطة فلسطين الطلابية التابعة لحركة الجهاد كوكبة من الطلبة،

التعليق السياسي

مصادفة تاريخية ذات مغزى

يحتفل السوريون في السادس عشر من تشرين الثاني بذكرى الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الراحل حافظ الأسد لوضع حزب البعث العربي الاشتراكي على سكة المواجهة الاستراتيجية مع المشروع الصهيوني، ما قدم لسورية والعرب أهم إنجاز تاريخي معاصر تمثل في انتصارات حرب تشرين عام 1973.

في السادس عشر من تشرين الثاني يحيي السوريون القوميون الاجتماعيون ذكرى ولادة حزبهم قبل تسعة عقود تقريباً، على يد المؤسس الزعيم أنطون سعادة، الذي كان أول مفكر معاصر يضع مقاتلة المشروع الصهيوني كأولوية لأي مشروع لنهضة شعوب المنطقة.

يلتقي الحزبان على يوم واحد، كما التقيا في معارك المواجهة مع الاحتلال والعدوان والإرهاب على قلب واحد، وشكلت تضحيات كل منهما رافداً مهماً من روافد تحقيق النصر، لكن القيمة التاريخية لهذا اللقاء تبقى في الحقيقة التي جمعتهما في هذا اليوم، وهي أولوية الصراع مع كيان الاحتلال، وهي الأولوية التي تأسس عليها محور المقاومة الذي يشكل الحزبان جزءاً عضوياً منه.

يتميز الحزبان في قلب محور المقاومة بعقيدة وبنية كل منهما العابرة للطوائف والأديان والكيانات، ما يمنحهما قيمة مضافة في حماية وحدة النسيج الوطني الذي يشكل تفتيته هدفاً دائماً للمشروع الصهيوني، بحيث صار القتال لمواجهة مشاريع التفتيت والتقسيم المرادف لمقاومة الاحتلال.

في هذه الذكرى تزداد الحاجة للتأكيد على أهمية الحقائق التاريخية، حيث لا نهضة بلا مقاومة المشروع الصهيوني، وحيث حماية وحدة النسيج الوطني ومواجهة مشاريع التفتيت والتقسيم مرادف لمشروع المقاومة.

أوغلو في بيروت ... (تتمة ص1)

عشرات منهم وفقاً لما تداوله الإعلام الكويتي، وقد كانت كل هذه العناصر في خلفية الاستماع اللبناني لما قاله الوزير التركي، وترقب ما سيقوله الوزير القطري، في ظل تأكيدات عن زيارات لاحقة يطغى عليها الجانب التقني.

في المشهد اللبناني كانت مساعي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لتدوير زوايا الأزمة الحكومية محور اجتماعات عقدها مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجية، سواء بالبحث عن مخرج لإنهاء مقاطعة وزراء ثنائي حركة أمل وحزب الله المربوطة بقضية القاضي طارق بيطار، أو البحث بالأزمة مع السعودية وقضية استقالة الوزير جورج قرداحي، ووفقاً لمصادر متابعة لمساعي ميقاتي، عادت الأمور إلى المربع الأول، بانتظار ما ستحمله الأيام المقبلة من تطورات، خصوصاً في الملف القضائي الذي ينتظر أن يشهد تقدماً في ما سيصدر عن محكمة التمييز في الدعوى التي أقامها رئيس الحكومة السابق حسان دياب، ومحورها الدعوة لحسم عدم صلاحية المحقق العدلي في ملاحقة الرؤساء والوزراء.

بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سورية أبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان للرئيس السوري بشار الأسد مؤكداً أن تزامن احتفال سورية بحركتها التصحيحية مع احتفال القوميين بتأسيس حزبهم قدري بامتياز في تأكيد الموقع الواحد في الصراع مع الاحتلال والعدوان والإرهاب.

وأبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى الرئيس بشار الأسد مهنئاً بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين للحركة التصحيحية. وقال حردان: «مصادفة أن يكون السادس عشر من تشرين الثاني تاريخاً لقيام الحركة التصحيحية، وعيداً لتأسيس حزبنا، الحزب السوري القومي الاجتماعي، لكن، ما هو قدري بامتياز، أن سورية دولة وبعثاً، والحزب السوري القومي الاجتماعي هما على طريق الصراع نهجاً ثابتاً وخياراً راسخاً بمواجهة الإحتلال والإرهاب والتطرف». وشدد حردان على «أنّ واقع الاستقرار الذي أرسته الحركة التصحيحية، كان كفيلاً بتعزيز إرادة البناء والصمود والمواجهة والتشبّث بمبادئ السيادة والكرامة، وتثبيت حق شعبنا في مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي» والإرهاب والاستعمار. ولذلك، جاءت الحرب الإرهابية الكونية التي تُشن على سورية منذ عام 2011، بهدف ضرب الاستقرار الذي تنعم به سورية ونشر الفوضى، والنيل من الثوابت ومبادئ السيادة والكرامة».

وأضاف: «إن سورية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة أثبتت، بأنها أقوى وأصلب من أن تهتزّ أمام التحديات، وعصية على كلّ المؤامرات ومحاولات التطويع والحصار، وسجّلت وقفات عزّ مشرّفة، بالثبات على مواقفها ومبادئها احتضاناً لفلسطين ودعماً لمقاومتها البطلة وكلّ قوى المقاومة في أمتنا التي تقاوم الاحتلال والإرهاب». مؤكداً على «عهد الوفاء والثبات لمواصلة مسيرة المقاومة حتى بلوغ النصر والتحرير».

واستمرت المساعي على خط معالجة الأزمة مع السعودية لاحتواء التصعيد الخليجي الذي تتوالى فصوله ضد لبنان في ظل التهديدات المستمرة التي يطلقها المسؤولون السعوديون باتخاذ إجراءات أكثر قساوة في حال لم ترضخ الدولة اللبنانية لمطالب وشروط المملكة.

ويجري البحث في كواليس المقرات الرئاسية بحسب معلومات «البناء» في عدة اقتراحات للحل لتعبيد الطريق أمام عودة العلاقات إلى طبيعتها مع الرياض واحتواء التصعيد والعودة إلى عقد جلسات لمجلس الوزراء المعطل منذ أسابيع لكي لا تصبح الحكومة تصريف أعمال كأمر واقع وإن بقيت أصيلة دستورياً. ومن هذه المخارج المطروحة بحسب المعلومات تجزئة ملف تحقيقات تفجير المرفأ كما يطلب ثنائي أمل وحزب الله وتيار المردة، وبالتالي تنحية المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عن ملاحقة الرؤساء والوزراء المدعى عليهم واستمرار البيطار بتحقيقاته ببقية الملف مع التزامه الأصول المرعية الإجراء بهذا الشق، ومن ثم يعود وزراء الحزب والحركة والمردة لحضور الجلسات الحكومية، وتجري مناقشة قضية استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي وجدواها وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية. وهذا ما يعمل عليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعيداً من الإعلام بحسب المعلومات.

وفيما أفيد عن تسوية تربط ما بين أزمتي البيطار وقرداحي، أعلن ميقاتي في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي أن «لا رابط بين استئناف جلسات مجلس الوزراء وملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت وأكد أن خريطة الحل التي وضعها منذ

اليوم الأول هي الأساس وخلاصتها، أن لا تدخل سياسياً على الإطلاق في عمل القضاء». فيما تؤكد مصادر ثنائي أمل وحزب الله لـ«البناء» أن الحل للأزمة يبدأ بتنحية البيطار لعودة الوزراء المعتكفين إلى الحكومة، مشيرة إلى أن «قضية قرداحي لن تحل باستقالته كون السعودية تريد إخضاع لبنان بشروط مذلة وتدفيعه ثمن الفشل في أكثر من ساحة بالمنطقة ما لا يستطيع لبنان على تحمله».

وعقد لقاء صباح أمس بين ميقاتي ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية لم ترشح عنه أجواء إيجابيّة.

وبحسب مصادر مطلعة لـ«البناء» فإن الجهود المبذولة على صعيد «التسوية» لم تتكلل بالنجاح حتى الساعة نظراً لتباعد المواقف بين ميقاتي من جهة ورئيس الجمهورية ميشال عون من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة بين عون وميقاتي وبين حزب الله وتيار المردة الذين يرفضون استقالة الوزير قرداحي إلا ضمن اتفاق كامل مع ضمانات بعودة العلاقات مع السعودية ودول الخليج إلى طبيعتها، الأمر الذي ترفضه السعودية وتربط حل الأزمة بتنازلات من حزب الله تتعلق بنفوذه في لبنان ودوره في المنطقة لاسيما في جبهة مأرب التي سجلت تطورات عسكرية هامة لمصلحة أنصار الله، وهذا ما شدد عليه أمس وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود بقوله إن «لا أزمة مع لبنان بل هناك أزمة في لبنان تسبّب بها حزب الله»، وأوضح أن «الفساد السياسي والاقتصادي المتفشي في لبنان هو الذي يدفعنا للاعتقاد بغياب الجدوى لوجود سفيرنا في لبنان».

وينقل عن المسؤولين السعوديين بأن الأزمة أبعد من استقالة وزير بل تتعلق بتغيير لبنان لسياساته الخارجية وتحجيم دور ونفوذ حزب الله.

وفي سياق التصعيد التدريجي الذي تتبعه السعودية إلى جانب بعض دول الخليج ضد لبنان، نقلت العربية عن القبس الكويتية: أن الكويت «وضعت 100 مقيم على قوائم «أمن الدولة» أغلبهم لبنانيون». ونصحت وزارة الخارجية البريطانية، مواطنيها بعدم السفر إلى لبنان باستثناء السفر الضروري بسبب استمرار عدم الاستقرار.

وتوقع مصدر سياسي واقتصادي إطالة الأزمة مع السعودية لأشهر عدة ما يسبب استنزاف إضافي للاقتصاد اللبناني لجهة وقف التصدير والاستيراد للبضائع اللبنانية إلى السعودية ودول خليجية أخرى، ما سيحرم الاقتصاد من كميات وافرة من الدولار «الفريش» في السوق اللبنانية وهذا أحد أسباب الارتفاع الذي سجله سعر صرف الدولار خلال الأسبوع المنصرم. ودعا المصدر الحكومة عبر «البناء» إلى البحث عن أسواق جديدة لتصريف الإنتاج اللبناني بديلة عن أسواق الخليج لإنقاذ البضاعة اللبنانية المكدسة في المخازن من التلف، ولفت المصدر إلى أنه «بالإمكان التصدير إلى دول أخرى مثل روسيا وإيران وأوروبا وبعض الدول العربية والآسيوية»، مع إشارة المصدر إلى أن «الميزان التجاري بين لبنان والسعودية هو لمصلحة المملكة، أي أن الصادرات السعودية إلى لبنان تفوق الصادرات اللبنانية إلى المملكة، بالتالي لا يمكن انتظار إنهاء الأزمة لتصريف الإنتاج اللبناني الذي يصدر إلى السعودية ما يتطلب البحث عن أسواق بديلة بأسرع وقت». وتفيد مصادر تجارية لـ«البناء» أن «السعودية جمدت حتى معاملات طلبات شركات الاستيراد اللبنانية من المملكة».

وسجلت زيارة قام بها ميقاتي إلى عين التينة، اقتصرت على بحث «البطاقة التمويلية» بحسب ما قال ميقاتي، وحضور الاجتماع وزيرا الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار والاقتصاد والتجارة أمين سلام، والمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل.

وجدد ميقاتي «دعوة جميع الأطراف المشاركة في الحكومة، إلى التعاون لإعادة عجلة العمل الحكومي إلى الدوران الكامل وفق خريطة الطريق التي حددتها منذ اليوم الأول وصون علاقات لبنان مع دول العالم لا سيما الأشقاء في دول الخليج». وأعلن «في موازاة العمل على بلسمة جروح بيروت التي أصابها الانفجار المدمّر في الرابع من آب 2020، فإن الأولوية تبقى لجلاء ملابسات هذه الجريمة الفظيعة وكشف تفاصيلها والضالعين فيها، وبلسمة جروح المفجوعين»، مجدداً الدعوة «لإبعاد هذا الملف عن السياسة وحصره في إطاره القضائي الصرف واعتماد الأصول الدستورية في معالجته».

وقال ميقاتي خلال اجتماع موسّع للبحث في استكمال «خطة الإصلاح والنهوض وإعادة الإعمار» التي أطلقها البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد انفجار المرفأ: «كفانا إضاعة للوقت وللفرص ولنتعاون جميعاً في ورشة عمل نمضي فيها في حل ما أمكن من مشكلات لها علاقة بأولويات اللبنانيين الموجوعين، ووضع سائر الملفات المرتبطة بالمعالجات المتوسطة والطويلة الأمد على سكة النقاش مع الهيئات الدولية المعنية».

وفيما ينهمك المسؤولون بمعالجة الأزمات السياسية والدبلوماسية التي تحاصر الحكومة وتعطل عملها لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، يسجل سعر صرف الدولار المزيد من الارتفاع، إذ تجاوز أمس عتبة الـ23 ألف ليرة للدولار الواحد في السوق الموازية، ومن المتوقع أن ترتفع أسعار المحروقات غداً ما يشكل مزيداً من الضغوط والأعباء على كاهل المواطن الذي يئن من وطأة الأوضاع المعيشية ونار الغلاء في المحروقات والمواد الغذائية والأدوية التي سجلت ارتفاعاً لافتاً بعدما تم تحييد هذا القطاع عن رفع الدعم، ما يجعل الحصول على المقومات الحياتية الأساسية والطبيعية في لبنان صعب المنال.

وفي حين توقع خبراء اقتصاديون تسجيل مزيد من الارتفاع بسعر الصرف لأسباب سياسية واقتصادية عدة، حذرت نقابة مستوردي المواد الغذائية من «حصول تدهور كبير في الأمن الغذائي للبنانيين، ما يعني عدم تمكن نسبة لا يستهان بها من اللبنانيين من تأمين احتياجاتهم الغذائية. وحذر الخبراء من الخطأ التي ارتكبته الحكومة الحالية أو سمحت بتمريره من قبل مصرف لبنان بتحرير سعر صفيحة المازوت والبنزين إلى هذا الحد وربطه بسعر الصرف في السوق السوداء ما يعني بأن لا حدود لسعر المحروقات طالما أن لا حدود لسعر الصرف ما يجعل المواطن رهينة «الدولار» بكل ما يتصل بحياته اليومية ما يزيد من معدلات الفقر والجوع والتسول والهجرة ونسبة الجريمة، بالتالي مزيد من الانكماش والتدهور الاقتصادي ما سيؤدي إلى انفجار اجتماعي في الشارع، ودعا الخبراء الحكومة للإسراع بعقد جلسات لمجلس الوزراء والبدء باتخاذ قرارات جريئة وجدية لاحتواء الأزمات مع تسريع التفاوض مع صندوق النقد الدولي علماً أن إدارة الصندوق كما نقل عنها الوزير السابق جهاد أزعور بأن نتائج التفاوض لن تظهر قبل الانتخابات النيابية ما يؤشر إلى ربط المجتمع الدولي الدعم المالي للبنان لإنقاذه من الانهيار بجملة شروط أبرزها إجراء الانتخابات النيابية.

وفي سياق ذلك، أشارت السفيرة الأميركية دوروثي شيا بعد لقائها وزير الطاقة وليد فياض، إلى تقدم كبير في ما خص عقود الطاقة الإقليمية، فيما أعلنت حكومة العراق تصديق اتفاق لتوريد 500 ألف طن من زيت الغاز إلى لبنان. فيما تساءلت مصادر اقتصادية عن مصير الاتفاق الذي وقع بين بيروت وبغداد لتزويد لبنان بأطنان من الفيول! وهل دخل الاتفاق في مستنقع الفساد في لبنان؟

وأكد السفير العراقي حيدر شياع البراك، «دعم العراق المستمر ووقوف بلاده إلى جانب لبنان حتى يتجاوز أزمته الاقتصادية ويتعافى»، مشيراً إلى «الدور الأساس والوسيط الذي يلعبه العراق مع بعض الدول العربية لإعادة العلاقات اللبنانية مع دول الخليج، ووقوف العراق إلى جانب لبنان لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها من خلال تقديم المساعدات اللوجستية والتنظيمية».

إلى ذلك، حال وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو على المسؤولين أمس، حاملاً دعوة إلى ميقاتي لزيارة تركيا وأعلن دعم بلاده للاقتصاد اللبناني واستعداده للتدخل في رأب الصدع بين بيروت والخليج. وأبلغ رئيس الجمهورية أوغلو، أن «لبنان يرحب بأي مساعدة يمكن أن تقدمها تركيا لتسهيل عودة النازحين السوريين إلى ديارهم التي أصبحت بغالبيتها آمنة، لا سيما لجهة الضغط على المجتمع الدولي لكي يقدم المساعدات للنازحين داخل سورية تشجيعاً للعودة»، وأيد الرئيس عون «تنسيق الجهود الإقليمية في سبيل ذلك مع تركيا والأردن والعراق». وأكد «الرغبة في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في المجالات كافة، خصوصاً زيادة نسبة استيراد تركيا للمنتجات اللبنانية، لا سيما أن الميزان التجاري يميل حالياً لصالح تركيا». في المقابل نقل أوغلو إلى عون رسالة شفهية من نظيره أردوغان، أكد فيها «عمق العلاقات بين لبنان وتركيا»، ورغبته في «تطويرها وتعزيزها على مختلف الأصعدة».

كما زار أوغلو عين التينة حيث التقى الرئيس بري. وشدد من وزارة الخارجية خلال مؤتمر صحافي مع نظيره اللبناني عبدالله بو حبيب على ضرورة أن «يتم حل أزمة الخليج عبر الاحترام المتبادل والمناقشات والطرق الدبلوماسية، ونحن جاهزون للقيام بدورنا في هذا الموضوع».

على صعيد آخر، وفيما يتجه تكتل لبنان القوي للطعن بقانون الانتخاب، أوضح رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل بعد اجتماع التكتل أن «الطعن الذي سنتقدم به هو بالتعديلات وليس بقانون الانتخاب». وأضاف: «لا مشكل إطلاقاً بالمهل وليخرجوا من لعبة الاتهامات كلما أراد طرف ما أن يمارس حقه، طلبنا تعليق مفعول التعديلات في إطار وقف التنفيذ وليس تعليق مفعول القانون، وهذا لا يؤثر على الإجراءات الإدارية للتحضير للانتخابات، المادة 57 من الدستور واضحة جداً بالنسبة للأعضاء الذين يتألف منهم قانوناً مجلس النواب وكل اجتهاد هو في غير محله وموضوع تفسير الدستور يجب أن تطبق عليه آلية تعديله نفسها». وأضاف: الاكثرية النيابية شوهت التعديلات والإصلاحات التي أقرت بقانون الانتخاب عام 2017 والطعن هدفه التصحيح أما التلاعب بالقانون والمواعيد فيؤدي إلى التلاعب بالعملية الانتخابية».

المقاومة على أتم الجهوزية للردّ وبقوة على أيّ عمل إرهابي صهيوني

■ د. عمر عبدالله

منذ أن حمل أمانة الأمانة العامة للجهاد الإسلامي، والأمين العام زياد النخالة حاضر بقوة في المشهد السياسي، يتتبّع الأعداء مواقفه كما الأصدقاء، فهو يرأس حركة مقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني. والذي يتابع المشهد السياسي في المنطقة والإقليم، يرى بوضوح حجم الضغط من قبل حلفاء العدو الصهيوني تجاه حركات المقاومة الفلسطينية وحلفائهم في المنطقة، وهو ضغط ليس نتاج ردّ فعل، على موقف هنا او هناك، بل هو بمثابة مشروع يرمي إلى محاصرة قوى المقاومة، خصوصاً بعدما تزايدت قوة حركات المقاومة، في فلسطين والمنطقة.

إنّ كلّ متابع لخطب ولقاءات أمين عام الجهاد الإسلامي، يجد قاسماً مشتركاً هو التأكيد على خيار الجهاد ضد العدو الصهيوني... ففي عقله وفكره ومنهجه واجب الجهاد كما واجب الصلاة، ويجب أن لا ينعم العدو الصهيوني بالأمن والأمان على أرض فلسطين.

النخالة كما الأمناء العامين السابقين، الشهيدين الشقاقي وشلح، يشكل عقبة كأداء في وجه مشروع أمن الكيان الصهيوني، لذلك، فإنه والحركة التي يقودها، في عين عاصفة الاستهداف ترهيباً وتهديداً.

مشروع أمن كيان الاحتلال الصهيوني واستقراره، لا يتحقق، إلا بتصفية قوى المقاومة، ولذلك فإنّ العدو الصهيوني يضع قادة المقاومة، وفي مقدمهم النخالة أهدافاً لإرهابه وإجرامه. ولكن ما هو مؤكد أنّ المقاومة بكلّ قواها، على أتمّ الجهوزية للردّ وبقوة على أيّ عمل إرهابي يقوم به العدو ضدّ المقاومة وقادتها.

تركيا جادة ... (تتمة ص1)

الأدوار التي يهتم التركي بشغلها، والمنافسة التركية الفرنسية في ليبيا مثال مشابه، ففرنسا بقيت مترددة بالتوغل على خلفية الثقة بمكانتها كدولة عظمى، بينما كانت الشركات التركية تقفز إلى الخط الأمامي، وتؤسس للدور السياسي، وصولاً لترسيم حدود النفط والغاز، وهو ملف لا يغيب عن التنافس على لبنان، الذي تمثل ثروته مصدراً للسباق الإقليمي والدولي، وإذا كانت العقدة التي تعترض طريق تركيا هي عجزها عن اتخاذ موقف نوعي ينهي تورطها في سورية، فثمة من يقول إن تركيا أبدت الاستعداد لمقايضة من نوع التسهيل المتبادل، تسهيل تركي للتقدم السوري في شمال سورية، وتسهيل سوري للتقدم التركي في لبنان، وفي ظل ما يشهده اليمن من تحولات كبرى ترسم إيقاع المنطقة، تتقدم تركيا نحو لبنان وتأتي بعدها قطر لترصد النتائج، بينما السعودية تقفل الأبواب مع لبنان، ولا تعلم ما سيكون الحال عليه بعد تطورات اليمن.

أنصار الله ... (تتمة ص1)

لأحد شعراء إيران القدامى، وهو بضيافة عبد اللهيان، فإنّ ثمة من فسّرها بهذا الاتجاه أيضاً.

أيّ تقهقر المشروع التركي في البحار بعد غزواته الفاشلة الثلاث في المتوسط والأحمر وبحر الخزر (ليبيا ـ اليمن ـ أذربايجان)، وتراجع وتيرة الصراع التركي – الإيراني لصالح اتفاقية طويلة الأمد بين البلدين يتمّ التحضير لتوقيعها بين أنقرة وطهران خلال زيارة مرتقبة لأردوغان إلى العاصمة الإيرانية قريباً.

كلّ ذلك يقول عارفون ومطلعون لما يحصل على حدود شبه الجزيرة العربية بين أنصار الله وأرباب الحرب الكونية على اليمن منذ 7 سنوات، والتي تبوء بالفشل وتتوه في صحراء الربع الخالي كما حصل لسابقتها الحرب الكونية على سورية وتكسّر نصالها على أبواب الشام.

لا يظنن أحد أبدا بأنّ زيارة الوزير التركي للبنان وهو الآتي إليه من طهران، والأخرى القطرية المشابهة المرتقبة، إنما تأتي في إطار مبادرات إنقاذ الرياض أو إنزالها من الشجرة كما يتصوّر البعض، أو حتى إصلاح ذات البين بينها وبين بيروت، أبداً بل هي للتقرّب من محور المقاومة المنتصر، وقبل ذلك وبعده فهي من ثمار ذلك الفشل الكبير للغزوات «الجهادية» المندحرة على أسوار مدننا، والتي يتمّ تتويج هزيمتها الكلية في هذه الساعات ضدّ حكم الرياض أيضاً وعلى يد أنصار اليمن الأحرار القابضين على الجمر طوال 7 سنين من الحرب والحصار.

أن هروب مرتزقة تحالف العدوان من الحديدة على عجل ومن دون ترتيب مسبق لا مع الرياض ولا مع الأمم المتحدة والذي سموه إعادة تموضع أو إعادة انتشار، إنما هو انكسار مرّ اضطروا له خوفاً من خسارة ما هو أخطر.

فالأنصار يُطهّرون الآن مدينة مأرب والوادي حيث مجمع صافر النفطي يتجهون لوصله بمجمع بلحاف للغاز في شبوة وعينهم على البحر جنوباً لقطع الطريق على مشروع نظام الرياض التاريخي الذي ظلّ يسعى لسنوات طويلة لتوظيف الأراضي اليمنية جسر عبور للوصول لإعادة رسم خطوط تصدير نفطه ملتفاً عن مضيق هرمز باتجاه بحر العرب.

كلّ هذا يحصل وسط إعادة رسم الخريطة الكونية كلها بين القوى العظمى التي خاضت حروب أنابيب الطاقة والمضائق والبحار خلال السنوات العشر الماضية، والتي يُقال إذا ما نجح أنصار الله في إكمال خطتهم الخاصة بتحرير اليمن كل اليمن، فإنهم ليس فقط سيأخذون لهم دور بارز في المعادلة الكونية الجديدة جيوسياسياً وجيواقتصادياً بل وجيواستراتيجياً أيضاً، أي بلغة أخرى سيقلبون الطاولة على الجميع.

وما ترونه اليوم من تدافع أو تدفق على دمشق لمصالحتها، سترون أضعافه على صنعاء، ما بعد انقراض القبيلة الحاكمة في الرياض عاصمة الوهابيين، وانتقال مركز ثقل الجزيرة العربية صوب الركن اليماني جنوباً.

وعندها فقط سترون كيف أن مرفأ بيروت سيستعيد عافيته فيما يأفل نجم ميناء حيفا وأشدود وعسقلان فعلاً.

وكذلك ستستعيد بغداد الرافدين دجلة والفرات من هيمنة قرار الغزاة المتعدّدي الجنسيات وكلاء الناتو ومخلبه الجنوبي الطوراني.

ويومها أيضاً سترون كيف أن مدن المقاومة والتصدي لمشاريع الهيمنة الغربية من جزائر الأطلس الكبير إلى تخوم جدار الصين العظيم تأخذ دورها الرائد في إعادة رسم جغرافيا آخر الزمان.

قاحلة أنت يا مدن الملح اليوم أكثر من أيّ وقت مضى بفضل الصبر الاستراتيجي لأنصار الله ومسيرتهم القرآنية التي وضع أسسها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وعامرة وعزيزة أنت اليوم يا مدن اليمن المنصور بالله بفضل قيادة القائد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بحكمته وصبره ومعجزات رجاله الأنصار، وعقول كوادر اليمن المبدعة وما يقدّمونه من تضحيات من مأرب حتى باب المندب.

×بعدنا طيبين قولوا الله×

والله ما قال الرجل ... (تتمة ص1)

أنّ التقديرات المتاحة لقطع السلاح تقول إنها تقترب من مئة مليون قطعة سلاح، لذلك ليس من السهل وفقاً لهذه المعطيات الإيكولوجية والثقافية غزو اليمن، أضف إلى ذلك البعد الجغرافي حيث الطبيعة الجبلية الوعرة التي تمنع أي تدخل عسكري بري لأنه ستكون الورطة كبيرة للمعتدي على الأرض اليمنية.

وبالطبع سعت الولايات المتحدة الأميركية إلى تقسيم وتفتيت اليمن العربية ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد ولم تجد غير الورقة الطائفية والمذهبية والعرقية لتعمل بها بالداخل اليمني، هذا إلى جانب ورقة الجماعات التكفيرية الإرهابية، والجنرال إعلام جاهز دائماً، وأموال النفط الحرام حاضرة لتنفيذ المؤامرة كالعادة، وحين ظهرت بوادر الربيع العربي المزعوم كان الشعب اليمني مثله مثل نظيره المصري لديه من الأسباب والمبررات الكثيرة للخروج ضدّ نظام سياسي حاكم يتصف بالدكتاتورية والفساد والتبعية، وكما حدث في بعض الدول العربية التي تحركت شعوبها ضد هؤلاء الحكام مسلوبي الإرادة والذين رسخت سياساتهم للفقر داخل مجتمعاتهم، كان الأميركان جاهزين للتدخل السريع لإجهاض الثورة وتحويلها إلى حرب أهلية مستغلين التنوع الطائفي والمذهبي والعرقي داخل المجتمع اليمني ذلك التنوع المتعايش منذ آلاف السنين، والهدف معروف تقسيم وتفتيت اليمن للاستيلاء على خيراته من ناحية واستغلال موقعه الاستراتيجي والسيطرة على مضيق باب المندب أحد أهم المنافذ البحرية في هذه المنطقة الحيوية والهامة من العالم.

وتمت تغذية الفتنة عبر مملكة الرمال التي تحمل حقداً تاريخياً على الحضارة اليمنية العريقة، فممالك النفط وعربانها يحملون جينات مضادة لكل ما هو حضاري، ويسعون لطمس معالم هذه الحضارات وتدميرها، وبعد أن كانوا داعمين للإخوان المسلمين تحوّلوا لدعم تنظيم القاعدة الذي قام بعد ذلك بمبايعة داعش في مواجهة الحوثيين أحد مكونات المجتمع اليمني التي تقدمت للسيطرة على مراكز السلطة والإطاحة بمنصور هادي رجلهم الذي خلف حليفهم القديم علي عبدالله صالح، وفي ظل هذه الأجواء اختلط الحابل بالنابل بالداخل اليمني، وبدلاً من تشخيص الأمور ووضعها في إطارها السليم باعتبار ما يحدث هو صراع على السلطة بين مكونات المجتمع اليمني، تم تحويل الصراع إلى حرب طائفية وعرقية ومذهبية تدخلت على أثرها مملكة الرمال وأعلنت الحرب على اليمن في ما أطلقت عليه عاصفة الحزم، وكان هدفها المعلن هو الدفاع عن الشرعية المتمثلة في رجلهم الهادي منصور، وكان السؤال المشروع هنا لماذا لم تتدخل مملكة الرمال لإعادة علي عبدالله صالح أو حسني مبارك أو زين العابدين بن علي، فقد كانوا هم أيضاً ممثلي الشرعية في بلدانهم قبل الثورة عليهم؟!

والإجابة المقنعة هي أنّ الهدف الأساسي من عاصفة الحزم المزعومة الفاشلة، التي تحوّلت لعدوان غاشم ومدمر ليس الدفاع عن الشرعية كما ادعت مملكة الرمال، وإنما هو ذلك الحقد الدفين ضد كل ما هو حضاري، والسعي لتنفيذ الأجندة الأميركية ـ الصهيونية لتدمير اليمن ومحو آثارها وحضارتها من التاريخ، فما حدث ويحدث من تدمير متعمّد ضدّ الآثار والحضارة في العراق وسورية ومصر واليمن هو عمل متعمّد ومقصود ضد الدول ذات الحضارات الراسخة في المنطقة، بهدف محو التاريخ وكتابة تاريخ جديد لصالح العدو الصهيوني وممالك النفط والرمال، لذلك لا عجب من تلك الحملة المسعورة على الإعلامي اللبناني الوزير جورج قرداحي لوصفه الحرب على اليمن «بالعبثية»، وأن ما تقوم به جماعة أنصار الله أحد مكونات المجتمع اليمني سواء اتفقت أو اختلفت معها يعد «دفاعاً عن النفس»، والله ما قال الرجل إلا الحق، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

الحكم الأسترالي حرم لبنان ركلة جزاء صحيحة ليفوز المنتخب الإماراتي بركلة مشكوك بأمرها

حقق منتخب الإمارات فوزا صعبا على منتخبنا الوطني بنتيجة 1–0 في المباراة التي جمعتهما عصر أمس الثلاثاء على ملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري في صيدا، ضمن منافسات الجولة السادسة من التصفيات الحاسمة المؤهلة لنهائيات كأس العالم قطر 2022.

سجل هدف المباراة الوحيد علي مبخوت في الدقيقة 85 من ركلة جزاء. ورفع منتخب الإمارات رصيده إلى 6 نقاط في المرتبة الثالثة بالمجموعة الأولى، فيما تجمد رصيد لبنان عند 5 نقاط في المركز الرابع. وفي التفاصيل، فقد حاول محمد قدوح تسجيل هدف مبكر للبنان، من خلال تسديدة قوية مرت بجانب المرمى الإماراتي، وتابع قدوح محاولاته في الدقيقة 12، حيث سدد كرة قوية علت العارضة.

وأنقذ المدافع بندر الأحبابي مرمى الإمارات من انفراد تام للاعب محمد قدوح بعد تمريرة من سوني سعد في الدقيقة 23، وكاد ربيع عطايا أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 24، وذلك بعد ركنية توجهت مباشرة إلى المرمى أنقذها علي خصيف ببراعة.

وجاءت أولى المحاولات الإماراتية في الدقيقة 28 عبر تسديدة علي البوشي. وكاد لبنان أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 41 إثر ركلة حرة نفذها سوني سعد ارتدت من العارضة الإماراتية بمساعدة الحارس علي خصيف.

ومع انطلاق الشوط الثاني حاول لبنان تسجيل هدف الافتتاح عبر ربيع عطايا الذي حول كرة ركنية نحو المرمى مرت بسلام على المرمى الأبيض.

واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصالح لبنان في الدقيقة 64 إثر عرقلة واضحة على ربيع عطايا، ليعود ويلغي قراره بعدما رفع حكم الراية معلناً أن عطايا في وضع متسلل.

وحاول المنتخب الإماراتي التسجيل عبر علي مبخوت إثر مراوغة ناجحة من بندر الأحبابي الذي حول كرة عرضية وجهها مبخوت برأسية بجانب المرمى اللبناني في الدقيقة 70.

وواصل اللبنانيون هجماتهم ومحاولاتهم لادراك الفوز، لكن جرت الرياح بما لاتشتهي السفن، حيث حصل منتخب الإمارات على ركلة جزاء في الدقيقة 82 إثر خطأ داخل المنطقة، وسجل علي مبخوت الهدف الوحيد منها بعدما سدد الكرة أرضية إلى يسار الحارس مصطفى مطر. وحاول لبنان إدراك التعادل في الدقيقة 87، بعد كرة طويلة من محمد حيدر، حولها جورج ملكي إلى محمد قدوح الذي أكملها برأسه خارج المرمى.

وبعد المباراة، صرّح إيفان هاشيك المدير الفني لمنتخب لبنان، إن الحظ كان يقف بوجه فريقه، وأضاف: «المهمة لم تنته بعد، والأمل ما زال موجوداً في ظل تفوق الامارات على لبنان بنقطة واحدة فقط».

واعتبر هاشيك، أن الخسارة كانت دراماتيكية، وذلك على الرغم من الاستحواذ، مضيفاً أن ما يسجل في النهاية هو النتيجة وليس الأداء. وشكر لاعبي فريقه على تقديمهم مباراة جيدة، لكنها ليست مثالية. وأشار إلى أن بطولة كأس العرب في قطر ستكون فرصة من أجل التحضير لباقي مباريات التصفيات.

وردا على سؤال حول التبديلات المتأخرة، أكد هاشيك أنه لا يعتقد أن النتيجة كانت ستتغير، وأنه صاحب القرار. واعتبر أن إشراك ربيع عطايا أمام الإمارات جاء بداعي اختلاف حيثيات المباراة عن مواجهة إيران، حيث وصفه باللاعب الجوكر مؤكداً أنه قدّم مباراة جيدة.

من جانبه، هنأ المدير الفني لمنتخب الإمارات، الهولندي بيرث فان مارفيك، لاعبيه على تحقيق الفوز أمام لبنان. وقال مارفيك، في المؤتمر الصحفي: «خضنا المواجهة دون 6 لاعبين أساسيين، واختلف شكل الفريق نوعا ما».

وأضاف: «كنا نطمح لتقديم صورة أفضل، لكن الملعب لم يساعدنا على لعب كرة القدم ...أنا سعيد بتحقيق الفوز من أجل الاستمرار في المنافسة على البطاقة الثالثة (الملحق الآسيوي).

وتابع: «أهدرنا الكثير من الفرص مع بداية المباراة، وركلة الجزاء التي حصلت ربما كانت هدية لنا خلال مشوار التصفيات».

وأردف: «الفوز منحنا خيار المنافسة ليس فقط على المركز الثالث، وإنما على المركز الثاني المؤهل مباشرة للمونديال، بانتظار باقي النتائج».

ويليامز يحلّ محل صلاح في الريدز خلال «أمم إفريقيا"

كشف موقع «ليفربول إيكو" عن خطة ليفربول لتعويض غياب نجمه المصري محمد صلاح، خلال مشاركة اللاعب منتخب الفراعنة في كأس الأمم الإفريقية.

وسيغيب صلاح، إلى جانب زميليه السنغالي ساديو ماني، والغيني نابي كيتا، عن الريدز في شهر كانون الثاني المقبل، بناء على الدور الذي ستصل إليه منتخباتهم الوطنية في البطولة القارية.

ولا شك ان غياب اللاعبين الثلاثة، إلى جانب تعرض البرازيلي روبرتو فيرمينو لإصابات كثيرة هذا الموسم، سيشكل فراغاً كبيراً في صفوف «الريدز» وأشار الموقع أن توقيع ليفربول مع لاعب جديد في الهجوم خلال سوق الانتقالات الشتوية أمر غير مرجح، لكنه ليس مستبعداً بشكل كامل.

وذكر أن فيرمينو سيزامل ديوجو جوتا في الهجوم أثناء أمم إفريقيا، بينما اللاعب الثالث قد يكون تاكومي مينامينو، أو ديفوك أوريجي، أو هارفي إليوت، إذا واصل التعافي من إصابته بشكل جيد.

وكشف «ليفربول إيكو» عن خيار مفاجئ قد يعوض عن غياب صلاح أثناء أمم إفريقيا، حيث أن هناك احتمالية أن يشغل الظهير الأيمن نيكو ويليامز هذا المركز في شهر كانون الثاني.

وقال الموقع البريطاني إن ويليامز بدأ مسيرته كجناح، لكنه تراجع إلى دور الظهير الأيمن مع فريق الشباب في ليفربول.

الشحف يطلق تحدي عودة الجمهور إلى الملاعب

أكد الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف خلال اطلالته في برنامج «Golden Ball" ان الاتحاد عمل جاهداً لتأمين عودة الجمهور الى الملاعب، وكان التوجّه لدخول المشجعين الى المدرجات ابتداءً من مباراة منتخبي لبنان وايران، لكن الاحداث الأمنية فرضت أمراً واقعاً مختلفاً.

وعن امكانية عودة الجمهور الى الملاعب في مباريات الدوري اللبناني أسوةً بباقي الرياضات، وخصوصاً ان بعضها تشهد حضوراً طبيعياً للمشجعين رغم أنها تقام في قاعات مقفلة، قال الشحف: «بالأساس ليس لدينا أي رغبة لاقامة أي مباراة من دون جمهور لان الامر يبدو وكأنك في دفن، لكن موضوع الجمهور ليس عند الاتحاد اللبناني. بدأت المشكلة بقضية «الكورونا" واجتمعنا مع اللجنة الخاصة بمكافحة الوباء «وبطلوع الروح" وافقوا على لعب المباريات بعدد محدد من الحاضرين، حتى أن أحدهم أشار إلى أنه يمكن قبول دخول اللاعبين لكن لا اعضاء الجهاز الفني لكل فريق والاحتياطيين".

وأضاف: «سعينا ولا نزال وسنظل نواصل سعينا لاعادة الجمهور، لكن الآن لا نعرف ما هي الاسباب وراء قرار المنع. برأيي لو عاد الامر الى الدولة بما خصّ المباريات الدولية لربما قالوا لا مجال". وتابع: «نأمل ان تنجح المساعي من خلال بعض الزيارات التي قمنا بها».

وصارح الشحف: «اليوم اذا عاد الجمهور ليس لديك أي قوى امنية في الملعب لتأمين المباريات، فماذا نفعل، هل نكلّف الأمن الى مسؤولي الابواب لردع اي مشكلة؟ لا يجب ان ننسى ان الاعداد التي تدخل الى ملاعب الفوتبول ليست مثل الاعداد التي تدخل الى قاعات مقفلة بل اكبر بكثير"، كاشفاً ان لبنان تمسّك باستضافته لمبارياته وسط مساعٍ خارجية لنقلها من صيدا «وقد راسلنا الفيفا مراراً لهدم خسارة عامل الارض وحقنا في الاستضافة".

وكشف «أبو فراس" أن الاتحاد قام بما يلزم عبر اختيار مساحة أرض لبناء مقرّ وتشييد ملعب عشبي للمنتخبات «لكن الخارطة يبدو انها ضاعت في اروقة المؤسسات المعنيّة التي لم تقم بردّة فعل لتقديم اجاباتها بما عُرض عليها، ربما لتفضيلها منح اراض معيّنة لمشاريع تستفيد منها مباشرةً". كما أكد الشحف أن ما قيل عن انسحاب شباب البرج ليس نهائياً، وهو ما أكده له أمين سرّ النادي المعني في اتصالٍ اشار فيه ان لا شيء رسمي بهذا الخصوص.

هاري كين يكرر إنجازاً كروياً إنكليزياً بعد 64 سنة

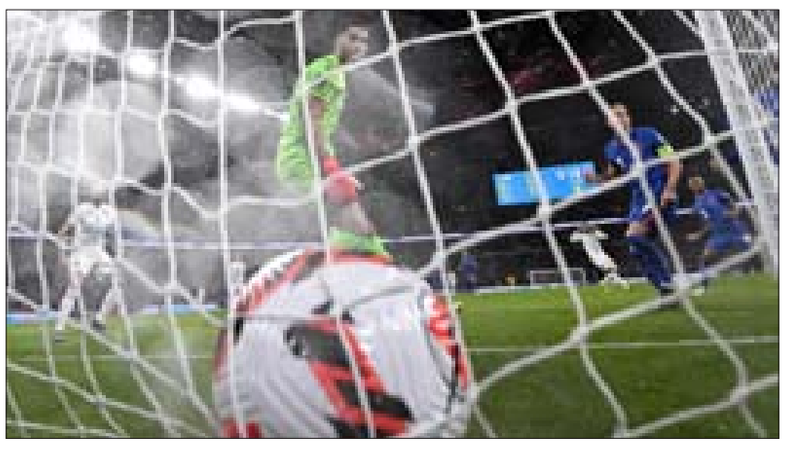

حقق هداف المنتخب الإنكليزي هاري كين، إنجازا لافتا في مباراة «الأسود الثلاثة" أمام سان مارينو، ضمن منافسات المجموعة الـ9 من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.

وسجل كين 4 أهداف في غضون 15 دقيقة (هدفان من ركلتي جزاء)، ليسجل إنجازا تخصص به اللاعبون الإنكليز أمام سان مارينو. ووفقا لما ذكرته شبكة إحصاءات «أوبتا»، فإن آخر 3 لاعبين سجلوا سوبر هاتريك للمنتخب الإنكليزي، حققوا الأمر أمام سان مارينو، وهم ديفيد بلات (شباط 1993) وإيان رايت (تشرين الأول 1993)، وكين في مباراة أمس. وأضافت الشبكة، أن كين بات رابع لاعب في تاريخ المنتخب الإنكليزي، يسجل 3 أهداف أو أكثر في مباراتين متتاليتين، بعد فيفيان وودوارد (1909)، وديكسي دين (1927) وتومي تايلور (1957).

وتأهلت إنكلترا إلى كأس العالم بكرة القدم «قطر 2022» بعد فوزها الساحق على سان مارينو بنتيجة عشرة أهداف نظيفة.

وبهذا الفوز، رفع المنتخب الإنكليزي رصيده إلى 26 نقطة في صدارة ترتيب فرق المجموعة التاسعة لينضم إلى ركب المتأهلين عن «القارة العجوز» إلى مونديال قطر، حيث سبقه في التأهل منتخبات الدنمارك وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وكرواتيا وصربيا وإسبانيا.

بطولة لبنان للفئات العمريّة في كرة الطاولة- إناث الألقاب لعساف وعريضة وعازار والهبش وشيري

إستضافت قاعة نادي المون لاسال (عين سعاده) بطولة لبنان للفئات العمريّة بكرة الطاولة بمشاركة أكثر من مائتي لاعب ولاعبة بحضور رئيس الإتحاد جورج كوبلي وعدد من أعضاء الإتحاد وتحت إشراف رئيس لجنة الحكّام الحكم العام جوزيف العقيقي ورئيس اللّجنة الفنّية فادي قسيس.

وفي ما يلي نتائج الاناث :

موالید 2000–2001

1– ليا عسّاف (الندوة القماطية)

2– كلارا شلالا (1875 الرياضي – جامعة القديس يوسف)

3– مارغريتا الجلخ (الرياضي بعبدا)

4– تشكميان سيفان (هومنتمن بيروت)

موالید 2002–2003

1–كريستي عريضة (شاريتيه دار النور)

2– ليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت)

3– راما دعبول (الرياضي بيروت)

3– هالا دمج (الرياضي بيروت)

موالید 2004–2005

1– تاليا عازار (أنترانيك بيروت)

2– لوري ياهينيان (هومنتمن بيروت)

3– سارة صقر (الرياضي بيروت)

3– مريم الهبش (الأهلي صيدا)

موالید 2006–2007

1– فاطمة الدقدوقي (الأهلي الخيام)

2–ريتا العريضي (الرياضي بعبدا)

3–3 تالاجمعة (المعني صيدا)

3 – حنين شمس الدين (المعني صيدا)

موالید 2008–2009

1. ياسمينة الهبش (الأهلي صيدا)

2– ماريا طنّوس (شاريتيه دار النور)

3– ميا دبس (شاريتيه دار النور)

3 – فاطمة بيروتي (بلاط مرجعيون)

موالید 2010–2011

بيسان شيري (الأهلي الخيام)

2– فرح غجر (راسمسقا)

3– مريم بيروتي (بلاط مرجعيون)

3– لانا حمصي (الأدب والرياضة كفرشيما)

وفي الختام وزّع رئيس وأعضاء الإتحاد الكؤوس والميداليّات على الفائزات. يشار الى أن مسابقة كأس لبنان بكرة الطاولة للعام الجاري ستنطلق مساء الأربعاء 17 الجاري على طاولات نادي المون لاسال وستقام الأدوار النهائيّة السبت .

كما وستجري منافسات كأس لبنان – البارالمبيّة يوم السبت 20 الجاري إبتداء» من الساعة الثانية بعد الظهر وعلى طاولات نادي المون لاسال ايضاً.

الضغوط تزداد على ديفيد بيكهام لإلغاء عقد تعيينه سفيرا لمونديال قطر 2022

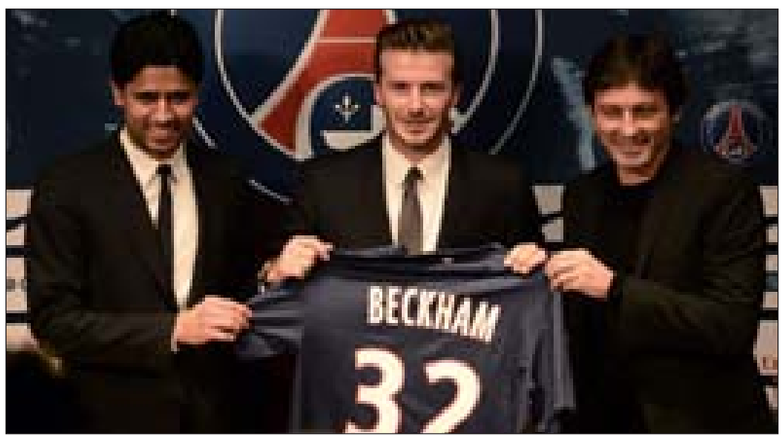

قالت صيحفة ديلي ميل إن الضغوط تزداد على النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام للتراجع عن قرارهِ الخاص بالتعاقد مع قطر ليكون وجهاً دعائياً لنهائيات كأس العالم المقبلة وذلك بسبب ظروف العمال في الدولة المنظمة لنهائيات كأس العالم.

وأكد تقرير لمنظمة العفو الدولية أن ظروف العمال في قطر قد تدهورت أكثر، كما حثت الدولة الخليجية على تسليط الضوء على محنتهم.

ورفض مقربون من ديفيد بيكهام التعليق على تقرير منظمة العفو الدولية، والذي يشير إلى فشل قطر مستضيفة كأس العالم في التحقيق حول وفاة عمال في منشآت بسبب العمل الطويل والشاق في ظروف مناخية صعبة.

وقبل عام من انطلاقة كأس العالم يسافر ديفيد بيكهام لقطر نهاية الأسبوع الجاري لحضور جائزة قطر الكبرى ومن المتوقع أن يواجه أسئلة غير مريحة عندما يبدأ حملة الترويج لنهائيات كأس العالم.

وبحسب مصدر رفيع المستوى من اليونيسيف إحدى المنظمات التي يعتبر عمل بيكهام الخيري معها مهمّاً خلال 15 سنة. فقد فزعت بسبب توقيعه لصفقة بملايين الجنيهات مع القطريين.

ووقع بيكهام عقدا مقابل 150 مليون جنيه إسترليني لمدة عشر سنوات مقبلة مع قطر ليكون سفيرا لكأس العالم وللبلاد بشكل عام.

وقالت منظمة العفو الدولية أن النجم الإنكليزي كان يجب أن يستخدم منصبه لإبقاء انتباه العالم على قضايا حقوق الإنسان المحيطة بالمباريات في كأس العالم السنة المقبلة.

وقالت المنظمة : «يتمتع ديفيد بيكهام بشخصية عالمية فريدة توفر العديد من الفرص لتسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان في قطر». ولتغيير موقفه يحتاج ديفيد بيكهام لتحول كبير في مواقفه فقد سبق أن صرّح في العام 2019 خلال زيارة لقطر أنه يعتبر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني صديقا وقال: «أعتقد بالنسبة لي أن ما تريده في كأس العالم هو أن تصل لمكان وتشعر فيه بالسعادة».

ويرسم تقرير منظمة العفو الدولية المكوّن من 48 صفحة صورة قاتمة لما يواجهه العمال المهاجرون من ظروف قاسية مع وعود من القطريين بإلغاء نظام الكفالة والذي منع العديد من العمال من مغادرة البلاد أو تغيير العمل دون إذن من صاحب العمل.

وحثّ المدير العام لمنظمة العفو الدولية في بريطانيا لاعبي المنتخب الإنكليزي الحاليين والطاقم الفني على التحدّث علانية عن الأمر في بيان قال فيه «الاتحاد الإنكليزي جزء من مجموعة عمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حول حقوق العمال في قطر ويمكنه الضغط على السلطات في الدوحة لتعزيز حماية العمال المهاجرين والتحقيق في وفيات العمال والمساعدة في تشكيل بطولة بإرث إيجابي حقاً». وسبق لديفيد بيكهام أن ارتدى قميص باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك لدولة قطر.

لبنان ينظّم بطولة آسيا الـ 54 بكمال الأجسام نجاح تنظيمي باهر ولبنان ثانياً خلف العراق

برعاية قائد الجيش العماد جوزف عون، نظّم الاتحاد اللبناني للقوة والتربية البدنية بطولة آسيا بكمال الأجسام في فندق الحبتور- هيلتون، وتقدّم الحضور ممثل صاحب الرعاية العميد الياس حنا، ورئيس الاتحاد الدولي لكمال الأجسام (IFBB) رافايل سانتوخا، وشارك في البطولة التي أقيمت في 13 و14 تشرين الثاني الجاري 226 لاعب ولاعبة، من 7 دول هي: العراق، سورية، فلسطين، قطر، الهند، باكستان ولبنان (البلد المضيف).

وشهد حفل الافتتاح حضوراً رسمياً تمثل بممثل قائد الجيش العميد الركن الياس حنا، ممثل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور الياس بو حبيب الأستاذ وسيم كلاكش، مدير عام وزارة الشباب والرياضة الأستاذ زيد خيامي، رئيس اللجنة الاولمبية الدكتور بيار جلخ، أمين سر اللجنة الأولمبية العميد حسان رستم، أأين صندوق اللجنة الاولمبية الاستاذ خضر مقلد، رئيس مصلحة الشباب والرياضة في وزارة الشباب والرياضة الأستاذ محمد عويدات، ممثلي الاجهزة الامنية اضافة إلى رؤساء الأندية والاتحادات اللبنانية والقارية، وجمهور حاشد من محبّي اللعبة في لبنان والدول العربية.

وتخلل البطولة تكريم رئيس الاتحاد اللبناني الحاج حسنين مقلد تكريماً لشخصه وتقديراً لجهوده اللافتة في التنظيم والقيادة، حيث قلّده رئيس الاتحاد الدولي رافاييل سانتوخا الوسام المذهّب، وهو أعلى وسام في الاتحاد الدولي ، ولفت سانتوخا إلى أن ما يقوم به الاتحاد اللبناني وضعه على جدول النشاطات التي ينظّمها الاتحاد الدولي IFBB العالمية.

وعلى صعيد المنافسات، فقد فاز المنتخب العراقي الذي حضر برئاسة الأستاذ فائز عبد الحسن بالمركز الأول محرزاً 28 ميدالية ذهبية، و17 ميدالية فضية، و16 ميدالية برونزية، اما المنتخب اللبناني فحلّ في المركز الثانيمحرزاً عبر أبطاله 6 ميداليات ذهبية، و6 فضية، و3 برونزيات، بينما حلّ المنتخب السوري في المركز الثالث، وترأسه الأستاذ منار هيكل، محرزاً 3 ميداليات ذهبية، و9 ميداليات فضية، و8 ميداليات برونزية، وحقق الفريق الفلسطيني برئاسة الدكتور طارق أبو الجديان ميدالية فضية، و4 ميداليات برونزية، كما أحرز الفريق القطري ميدالية واحدة ذهبية وأخرى برونزية.

وفي ختام البطولة، أقام رئيس الاتحاد اللبناني حفل عشاء تكريمي ووداعي لجميع المشاركين من الأبطال والمواكبين من الاداريين، في جوّ أعاد لبنان كأحد أعرق الدول في إدارة وتنظيم البطولات والاحتفالات، وعلى نبات الحفل أيضاً تم تكريم عدد من الحكام والقضاة والشخصيات إلى أعضاء اللجنة التنظيمية للبطولة.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء/ 17 تشرين الثاني 2021
Wednesday/ 17 November 2021

دردشة صباحية

هذا هو الواقع بالضبط!*

■ يكتبها الياس عشّي

بعد مرور سنوات من الدمار الممنهج الذي شهدته سورية ومن قبلُ العراق، ما زال العرب ينحنون أمام الصهاينة، بمبادرة من هنا، وأخرى من هناك، ثم يقفون عراة أمام تراجع آخر يضاف إلى تراجعاتهم التي لا تنتهي.

فمنذ نكبة فلسطين والأمور تزداد سوءاً، وإنْ بقوالب أخرى. فما الفرق بين تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، والاستيلاء على بيوتهم، وتحويلهم إلى أرقام في سجلات الأونروا، وبين تهجير مليون عراقي مسيحي بعد استيلاء القوات الأميركية على العراق، ومليون آخر سوري مسيحي بعد الهجمة البربرية على سورية، والتي تضبط إيقاعاتها دول عالمية وإقليمية؟

وما الفرق بين ما ارتكب بحقّ معلولا وبراد وصدد وصيدنايا، وما ارتكب، وما زال يرتكب، بحقّ المسجد الأقصى في القدس المحتلّة؟

لا فرق على الإطلاق، والهدف يبقى واحداً: تدمير البنية الحضارية لسورية الآرامية الكنعانية، وتهميش الرسالتين المسيحية والمحمديّة، والتأسيس لمجتمع حاضن للفكر اليهودي الصهيوني.

*مقطع من مؤلفي «الرقص في عيد البربارة على الطريقة الأميركية».

نافذة ضوء

لبنان الإشعاع

■ يوسف المسمار

لبنانُ يحيا بالإخاءِ ويَغنمُ
وبنهجِ تكريسِ المحبةِ يَعْظمُ
إن فاتَ لبنانَ الإخاءُ فَقَدْ هوى
في الحقدِ يَغمرُهُ المصيرُ الأقتمُ
فليفهمِ الأحرارَ أن كيانهمْ
بالحُبِّ باقٍ، بالعداوةِ مُعْدَمُ
وليَعْلمِ الوالي بأنَّ نجاحَهُ
بالحقِّ يُرْقى، بالعدالةِ يَسْلمُ
لا يَغتني لبنانُ إنْ حكماؤهُ
خَذلوا المسيحَ وبالتناحرِ سلَّموا
لا يَرْتقي لبنانُ إن علماؤهُ
خدعوا النبيَّ وبالغباوةِ أسلموا
نَهْجُ التَفَتُّتِ للمسيحِ صليبُهُ
وكذا التَفَرُّقُ للنبيِّ تَسَمُّمُ
لبنانُ لبناناتٍ مهزلةً غداً
مُتَفتِّتاً، مُتآكلاً، يتشرزمُ
نَهْجُ الخرابِ تطيّفٌ وتقاتلٌ
ومخاوفٌ وتَرَهُّلٌ وتَصَنُّمُ
لكنَّ لبنانَ التَقَدُّمِ إلفةٌ
وأُخُوَّةٌ، ولطافةٌ، وتَفَهُّمُ
شتانَ ما بينَ الزُّهورِ وشوكها
الشوْكُ يُدْمي والزهورُ تُبلسِمُ
لبنانُ بالعقلِ السليمِ نَجاتُه
ومعَ الغرائزِ كلُّ ويلٍ يَضْخمُ
لبنانُ بالخُلُقِ الحميدِ خلاصُهُ
ومعَ المَثالبِ بالخطيئةِ يُجْرَمُ
لبنانُ بالعلمِ الرقيِّ عَمارُهُ
ومعَ الجهالةِ فالدمارُ مُخَيِّمُ
صهيونُ داءُ وجودنا وبلائنا
ودواؤنا في وعْيِنا يَتَجَسَّمُ
إنْ لمْ نَصُنْ أرضَ الجدودِ بعزمنا
فبعُمْرِنا الأقزامُ قدْ تَتَحَكَّمُ
إنْ لمْ يكنْ لبنانُ صَرحَ منارةٍ

شاعر قومي مقيم في البرازيل

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

النموذج

لعلّ أحد أهمّ الأهداف المستترة التي كان يسعى الغرب المتوحش لإنجازها هو إيجاد قناعة في منطقة اللاوعي لدى العقل الإسلامي مفادها انّ السبب في كلّ هذا التخلف والتراجع والوهن لربما يكون الإسلام... فيترتّب بالضرورة على قناعة كهذه، البحث عن شيءٍ آخر ينتشل هذه الأمة من كلّ هذا السقوط وهذا التراجع، وآخر ما كان يرجوه هذا الغرب القاتل أن يوجد نموذج يقول وبالعمل والإنجاز... بالعكس... الإسلام إن اتبعناه بطريقة صحيحة يرفع الشأن، ويُعلّي الهمم، ويدفع الأمم إلى الأمام... ولذلك ومن اللحظة الأولى لقيام الثورة الإسلامية في إيران... استشعر الغرب ومن لفّ لفيفه من الأعراب وبالتأكيد الكيان الصهيوني أنّ هذه الثورة تشكل نموذجاً سيطيح بمصالحهم ومكتسباتهم التي راكموها في غفلةٍ من الزمن ومن الشعوب التي ذهبت الى سبات عميق لمئات من السنين، تتلظّى بين استبداد الحاكمين وأنانيتهم، وبين مفاهيم مغلوطة للإسلام وضعها الواضعون، وأوجدها وتفنّن في تلميعها المفتين لدى السلاطين بما يخدم ذاتاتهم ويرسّخ عروش الحكام... ولذلك ولمّا يمضي على نجاح الثورة شهور معدودات حتى شُنّت عليها حرب طاحنة بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وبأموال الخليج وبحماقة صدام، ثم حينما فشلت هذه الحرب، وبعد ثماني سنوات من تحقيق الأهداف المنوطة بها، بدأت عملية حصار مضنية، استمرّت حتى الآن... ولكن هذا النموذج الإيراني للإسلام نجح في تخطّي كلّ العقبات، وها هو ذا يقدّم صورة باهرة للإسلام تتمنّى كثير من الدول والشعوب الاحتذاء به... وهذا بذاته كابوس لأميركا وللكيان الغاصب والأعراب.

سميح التايه

«طفولة وآثار» فعالية للحفاظ على آثار سورية وتعزيز قيمها لدى الأطفال

أقام المشروع الوطني لبراعم سورية بالتعاون من وزارة التربية ومحافظة دمشق فعالية حملت عنوان «طفولة وآثار»، وذلك في قصر الثقافة مكتب عنبر - دمشق، وتهدف الفعالية للحفاظ على آثار سورية وتعزيز قيمها لدى الأطفال، وشارك فيها 25 طفلاً وطفلة من مختلف مدارس دمشق وريفها.

تضمنت الفعالية ورشة عمل أشرفت عليها الفنانة التشكيلية وسام الحداد من خلال إعطاء دروس تاريخية عن بعض آثار تدمر المهمة تلقاها الأطفال بشغف وإبداع ونقلوها عبر تشكيلهم لتماثيل صغيرة لقارعة الدف ووجه الرافدين.

وقالت التشكيلية وسام الحداد في تصريح للإعلام «إن فعالية طفولة وآثار هي إحدى الفعاليات التي يقيمها المشروع الوطني لبراعم سورية، الذي بدأ منذ سنتين في خان أسعد باشا بهدف توعية الأطفال من طلاب المدارس».

وأشارت الحداد إلى دور وزارة التربية في انتقاء الأطفال من مختلف الصفوف للمشاركة في الفعالية وإلى تعاون محافظة دمشق من خلال احتضان الفعالية في أحد أوابد العاصمة العريقة.

وعن مشاركته في الورشة ذكر التلميذ قصي من الصف السادس أنه يعمل على تشكيل تماثيل من مادة الصلصال لنستعيد تاريخ بلادنا وعبر عن حبه لآثار سورية أو ضرورة عدم نسيان آثارنا من خلال زيارتها بشكل دائم. أما التلميذة غنى فذكرت أنها تقوم بتشكيل لتمثال ضاربة الدف الذي يبلغ عمره 3000 سنة معربة عن اعتزازها بآثار بلادنا.

التلميذ محمد الرجال من الصف السادس قام بتشكيل التمثال بإصرار ودأب لأنه يجب أن نحافظ على الآثار بالنحت والرسم وبأي طريقة ممكنة.

والجدير ذكره أنه سيقام معرض فني في الـ 23 من الشهر الجاري لأعمال الأطفال المنفذة خلال الورشة.

جمعيَّة أسفار تكشف عن القوائم القصيرة لجائزة سليماني للأدب المقاوم.

أعلنت «جمعيَّة أسفار للثقافة والفنون والإعلام» القوائم القصيرة لـ «جائزة سليماني العالميَّة للأدب المقاوم» في دورتها الأولى التي تمَّ تخصيصها لِلقصيدة العَموديَّة والرواية والقصَّة القصيرة وحملت عنوان «صانعو النصر».

وأشارت الجمعيَّة في بيانٍ لها إلى أنَّ هذه القوائم استندت إلى المعايير الفنيَّة التي حدَّدتها وأعلنتها سابقاً، وإلى ما أفرزته قراءات لجان التحكيم الخاصَّة بكل فئة من الفئات الثلاث، والتي ضمَّت نخبة من النقاد العرب المشهود لهم بالخبرة والنزاهة.

وسيتمّ الإعلان عن أسماء الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في كل فئة، بالإضافة إلى أسماء أعضاء لجان التحكيم، في احتفال يقام في بيروت في أجواء الذكرى السنويَّة الثانية لاستشهاد الجنرال قاسم سليماني في النصف الأوَّل من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل.

وضمَّت القائمة القصيرة في فئة القصيدة العمودية كلًا من سمير فرّاج وضياء الكيلاني من مصر، ومحمد ولد ادوم من موريتانيا، وعادل الصويري من العراق، وفراس القطان وقحطان بيرقدار من سوريا، وفاروق شويخ وكميل حمادة ومحمد باقر جابر وسامر محمد من لبنان.

أمَّا في الرواية فقد وصل إلى القائمة القصيرة كل من بلمهدي عبد المجيد من الجزائر، وعبد الرحمن نصّار من فلسطين، وريمة راعي من سوريا، ونجوى الموسوي ونصري حجازي وإلهام صغير وحسن نعيم ورانيا صفاوي وزينب صالح وعصام الحرّ من لبنان.

وضمَّت القائمة عن فئة القصَّة القصيرة رقيّة كريمي من إيران، وعلي جديد ونغم داؤد ونجاح ابراهيم من سوريا، ومحمد مهدي عيسى وسميّة طليس وكوثر شقير وسلوى صعب وحنان ياسين وآلاء الأمين من لبنان.

«نهري بحري» للمخرج السوري المهند كلثوم يحصد جائزة المهرجان الدولي للسينما والبحر في المغرب

نال الفيلم السينمائي السوري الروائي القصير «نهري... بحري» للمخرج السينمائي المهند كلثوم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، جائزة لجنة التحكيم الخاصة في ختام المهرجان الدولي للسينما والبحر بالمغرب بدورته الثامنة.

أقيمت فعاليات المهرجان في ولاية قصبة الكزيرة بسيدي إفني المغرب وذلك من 11 إلى 14 تشرين الثاني وهو من تنظيم جمعية المهرجان الدولي للسينما والبحر في إقليم سيدي إفني وبدعم من المركز السينمائي المغربي، وتنافست على الجوائز 10 أفلام قصيرة من سورية والمغرب والبحرين وموريتانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة.

يخوض فيلم «نهري بحري» في إشكالية عميقة ويطرح أسئلة ملحة عن طبيعة مجتمعات مهملة وبعيدة عن الضوء بسبب سطوة المدن الكبرى والتهميش الذي تعرضت له تلك المجتمعات في ظل الحرب على سورية، وذلك من خلال قصة حب تجري أحداثها في مكان استثنائي وبعيد عن أنظار الفضوليين حيث تدور الأحداث بين شاب وشابة جمعهما حب جارف والتقيا ذات ليلة على شاطئ البحر في ليلة ستغير مصيرهما إلى الأبد.

يذكر أن الفيلم الذي كتب السيناريو له سامر محمد إسماعيل من بطولة كل من الفنانين عبد المنعم عمايري، سهير صالح، مريم علي، الطفلة ساندي جنوب، مدير التصوير نائل تركماني، مونتاج وغرافيك نور الدين الكردي، موسيقا خالد رزق، مدير الإنتاج مغيث ديب، مدير الإضاءة دريد رحال، مخرج منفذ براءة زريق، ديكور محمد خطاب، فوتوغراف مهند بيضة، كلاكيت هلا اللحام، مكياج سارة العرند.

يشار إلى أن الفيلم نال جائزة أفضل إخراج في مهرجان النور السينمائي المغربي عام 2019.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 - 1 - 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 - 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل